

في أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي؛

نحو عقد اجتماعي جديد وتجديد الأمل الديمقراطي في مواجهة أزمات الوطن

دينامية 74 مؤتمراً إقليمياً ولقاءات جهوية واسعة تمهد لمؤتمر بوزنيقة، حيث يرسم الاتحاد الاشتراكي أفق بديل تقدمي يعيد الثقة في السياسة ويؤسس لعقد اجتماعي جديد

صفحة 04



الثلاثاء 30 شتنبر 2025 الموافق لـ 07 ربيع الثاني 1447 العدد 14.146

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي
الثلثم، 4
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

أشبال الأطلس
يكتبون التاريخ
بفوز مستحق
على إسبانيا



صفحة 11

الحكومة تختار الصمت في مواجهة انتقادات المحتجين ومطالبهم

احتجاجات الشباب تتزايد وتدخلات السلطات العمومية يطبعها التردد وغياب «التصور الموحد»

دعوات لاعتماد الحوار العقلاني وتفاذي العنف في التعامل مع المحتجين الشباب

جماهير الوداد تدخل على الخط وترفع لافتة تعبر عن مطالب «جيل زيد»



صفحة 03

جواد شفيق: ديمقراطية سائلة في شوارع المملكة



محمد أمين سمالي: الصحة بين الاحتجاج وإعادة التدوير... عظمة القرار وضائلة الفعل



رئيس الوزراء المالي يوجه انتقادات لاذعة للجزائر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة



صفحة 02

وزارة الخارجية الأمريكية تبرز مؤهلات المغرب ك «قطب استراتيجي» للأعمال والصناعة



صفحة 02

المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي للمجموعة الصحية الترابية والوكالات الصحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة



تم انتخاب الأخ حمزة الإبراهيمي كاتباً جهوياً للمجموعة الصحية الترابية والوكالات الصحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة. جاء ذلك خلال المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي لذات المجموعة الذي احتضن أشغاله المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بنطوان زوال اليوم السبت 27 شتنبر الجاري، حيث ترأسه كريم بلقاسم الكاتب العام لل نقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وحضره عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مصطفى عجاب، والكاتب الإقليمي لذات الهيئة بالجهة.

صفحة 05

كريم بلقاسم: نرفض تحميل الأطر الصحية والكوادر الطبية والتمريضية فشل المنظومة الصحية. ومشروع الإصلاح لا يجب أن يكون على حساب التشغيلية الصحية

مصطفى عجاب: المكتب الجهوي للمجموعة الصحية الترابية سيكون شريكاً مبادراً إلى جانب الهيئات التي سيفرضها إصلاح المنظومة الصحية

حمزة الإبراهيمي: تنزيل مشروع إصلاح المنظومة الصحية يفرض المزيد من التعبئة والعمل النضالي الجماعي للدفاع عن الحقوق المشروعة لهنيئ القطاع

كسر الضابط جيل من الضروري تأطيرهم؟



بيد الحميد جهامري hamidmahri@yahoo.fr

2/2
ماذا لو كان عليهم هم أن يؤطرونا؟ أقر منذ البداية أن نسبة المراهق في هذا السؤال لا تتجاوز 50% والباقي يجب أن نعالجه بجد. لا شك أن السؤال الذي يستوجب التحليل ينطلق من بدهة مؤسساتية وهي: ألا تقرا الحكومة كل التقارير، ومنها التقرير الأخير لوسيط المملكة الذي يتحدث عن تحولات الاحتجاج، من الاحتجاج المرفقي إلى الاحتجاج الاجتماعي ومسألة البرنامج الاجتماعي، وتقارير المجلس الاجتماعي والمندوبية السامية للتخطيط وغيرها من الكتابات عن طبيعة الاحتجاجات التي تراققنا؟ السؤال الآخر: عندما يرتفع الصوت بالمطالبة بالصحة والتعليم ومحاربة الفساد مقابل الموندبال، ألا تطرح الجهات الوافقة على التدبير الفلن الكامن فيه، من حيث وضع الدولة الاجتماعية في مقابل الموندبال، مهما كانت المعادلة تقريبية ولا تخلو من ظلال؟ لماذا لا تعود الجهات المسؤولة إلى ما وقع في الحراك أو يتم تعميمه اليوم، من منظور تعميم متلازمة وأعراض (ساندروم) «منارة الحسيمة» كل هذه الأسئلة تثار أحيانا التغافل عنها بسؤال مفرط في الهروب: أين التاطير؟؟ هناك نزوع كبير نحو الدعوة إلى «التاطير الإجباري» لجيل الغضب الجديد، كما كان الأمر بالنسبة للغضب الذي سبقه منذ 14 سنة. دعوة تتخذ شكلين على الأقل: الدعوة إلى تحريض الهيئات القائمة على فتح قنوات استقطاب مع الغاضبين والمحتجين، وهي دعوة لا تقترض بانهم يعرفون مشاكلهم ويعرفون حلولها فقط بل تقترض بانهم ناقصو حس سياسي وناقصو مسؤولية. الحقيقة أن القطاع التي قامت في السياسة كان يأتي بها جيل غير الجيل الذي سبقه بالتاطير. ولهذا كان الشهداء في فهم الشباب الغاضب أفضل من غيرهم. عمر بنجلون قال إن الشباب يحب الوضوح. وكفى. أما في التباس الواقع الحالي فنحن أبعد من ذلك في السياسة العمومية. هنا شكل آخر للتاطير: هو الدعوة إلى إقرار متحدثين باسمهم. وهم لا يطلوبون ذلك، ولا يطلوبون تاطيرا شعبيا، ولا يطلوبون عالما بلا سياسة. بل لهم فهم جاد صار يفصل بين الالتزام السياسي وبين الانتخابات. أصبحنا نرى جيلا يفضل الالتزام، أي الدفاع عن قضايا الناس والمجتمع بدون تعبير سياسي. الشكل الآخر هو أن الدعوة إلى إقرار متحدثين غير واردة. فهم لا يريدون بالمطلق أن يكونوا في كرسي التفاوض. إنهم يريدون من أصحاب المسؤولية أن يتفاوضوا مع الوطن. يمكن أن ترى في ذلك «متلازمة المنارة في الحسيمة»، التي تسببت في الزلزال السياسي، بدعوة من ملك البلاد. هناك مستشفيات موجودة على الورق منذ أربع سنوات وأخرى منذ سنتين، ولم يتم فيها أي مجهود للإنجاز في وقتها. من حقهم أن يسألوا: لماذا ننجح ملعبا في 14 شهرا ونصير على مستشفى للنساء؟ كيف ذلك؟ بالالتزام بما وعد به، بتطبيق العقد الذي بينه وبين الوطن، بالإلتزام في خدمة الناس، لسان حالهم يقول: أنتم تعرفون باننا في حاجة إلى مستشفى وإلى مدرسة ونكرة الفساد. عليكم أن تقوموا بذلك ما دمتم تعلنون نفس المبادئ. التفاوض هنا يعني تنفيذ العقد المشترك، وليس توزيع الكراسي والمقاعد. لماذا تريدوننا أن نؤطروهم؟ أولا: أية أحزاب معنية؟ أنتم بوسائلكم وصناديقكم وأموالكم؟ أم نحن؟ ولماذا؟ هل نؤطروهم لنذهب بهم إلى ساحة للتناقس السياسي والنقابي، تكون الكلمة فيها للقوة والسلطة والتغول والمال؟ لماذا تريدون من الأحزاب أن تؤطروهم؟ أولا: أية أحزاب معنية؟ ليسهل إقناعهم بانكم لستم الأقوى والأصلح بقوة المال والنفوذ والفساد؟ وماذا لو كان العكس هو الصحيح؟ هل نؤطروهم للتاطير البستاني، حامل منجله للحشائش الطبيعية المتعمدة؟ إن المشكلة تكمن في التاطير على قواعد تستعيد المفهوم الأخلاقي الجدي، أي ما يجعل الفاعل السياسي فاعلا أخلاقيا يحترم عهده وينفذ برنامجه ويتنافس بآريحية وشفرة، ويتبعد عن الشبهات التدميرية. هذه العودة إلى النفس الأخلاقي، التي استشرعناها في خطاب أعالي الدولة، هي المعيار الذي يُعَدُّ عليه الرهان. أي أن يعملوا على إخراجنا من الطمانينة التي نعيش فيها والسلام السياسي الرخو، المبني على توزيع «النبال» الجديدة. أخيرا... إننا نحتاج ما يجب الالتزام به من طرف المجتمع السياسي هو التاطير الدستوري للاحتجاج.

الاتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان يطالب وزارة الخارجية بالتدخل العاجل لإنقاذ المغاربة العالقين في غزة

جلال كندالي

طالب الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، بالتدخل العاجل لإنقاذ عشرات المغاربة العالقين في قطاع غزة، خاصة النساء والأطفال وكبار السن، الذين يعيشون أوضاعا مأساوية في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة.

وأوضح الائتلاف، في رسالة مفتوحة موجهة إلى وزير الخارجية، أنه توصل ببناء مستعجل من رابطة مغاربة غزة يفيد بوجود مواطنين مغاربة محاصرين داخل القطاع



منذ أشهر، يعانون من ظروف لا إنسانية على المستويات الصحية والاجتماعية والمعيشية، ويتعرضون يوميا لخطر القتل والإبادة والتشريد والحرمان من الماء والغذاء والدواء.

وأكدت الرسالة أن العالقين يواجهون مأساة حقيقية بسبب الدمار الشامل الذي لحق بالبنية التحتية، وتفشي الأمراض وغياب الرعاية الطبية، فضلا عن تشتت عدد من الأسر المغربية بعد تدمير منازلها، في حين لا تعرف الرابطة العدد الدقيق للضحايا أو من زال على قيد الحياة.

وأشار الائتلاف إلى أن عمليات إجلاء الأجانب من غزة تتم حاليا عبر معبر كرم أبو سالم، بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب

الأحمر وسفارات بلدانهم، داعيا السلطات المغربية إلى التحرك الفوري لإدراج أسماء المغاربة ضمن قوائم الإجلاء، ونقلهم عبر عمان إلى المغرب، أسوة بما تقوم به دول أخرى لصالح رعاياها.

وشدد الائتلاف على تقديم الدعم والإغاثة للعالقين في غزة دون تأخير، معتبرا أن التنسيق بين الوزارة ورابطة مغاربة غزة والمنظمات الإنسانية الدولية سيسهل عملية الإجلاء ويضمن إنقاذ الأرواح.

وطالبت الرسالة الوزير بالاستجابة العاجلة لهذا النداء الإنساني، لحماية المواطنين المغاربة العالقين في واحدة من أخطر بؤر النزاع في العالم.

وزارة الخارجية الأمريكية تبرز مؤهلات المغرب كـ«قطب استراتيجي» للأعمال والصناعة

في الأقاليم الجنوبية للمملكة، في سياق تجديد واشنطن تأكيد اعترافها بسيادة المغرب على صحرائه.

ولاحظ تقرير الدبلوماسية الأمريكية أن المغرب، الذي يوجد «في ملتقى طرق بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء والشرق الأوسط، يتمتع كقطب إقليمي للأعمال والصناعة، من خلال تجميع مكامته الجغرافية الاستراتيجية، واستقراره السياسي، وبنائه التحتية».

وأبرز أيضا أن المغرب يعد البلد الإفريقي الوحيد الذي أبرم اتفاقية للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة. وتدعم هذه الاتفاقية، التي دخلت حيز التنفيذ في 2006، أهداف المغرب في التمتع كمنصة محورية إقليمية في المجالات المالية والتجارية، من خلال تقديم العديد من الفرص للشركات الأمريكية لتوطين الخدمات وإعادة تصدير السلع إلى أسواق إفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.



في تقريرها لسنة 2025 حول مناخ الاستثمار بالمغرب، الصادر هذا الأسبوع، سلطت وزارة الخارجية الأمريكية الضوء على المؤهلات الرئيسية وفرص الاستثمار التي تجعل من المملكة «قطبا إقليميا استراتيجيا للأعمال والصناعة».

وفي هذا التقرير، الذي يتناول العديد من المحاور، أبرزها الاستثمار، والسياسات الصناعية، والقطاع المالي، والمنظومة القانونية، استعرضت الخارجية الأمريكية مختلف الفرص التي تزخر بها المملكة، خاصة في القطاعات الواعدة ذات القيمة المضافة العالية.

وجاء في التقرير أن المغرب «يشجع ويسهل بشكل كبير الاستثمارات الأجنبية بفضل سياسات ماكرو-اقتصادية متينة، وتحريير المبادلات التجارية، وجوائز الاستثمار والإصلاحات الهيكلية».

وتساعد التقارير الخاصة بمناخ الاستثمار التي تصدرها الخارجية الأمريكية، الشركات الأمريكية على اتخاذ قرارات

تجارية صائبة، من خلال تزويدها بمعطيات محينة حول وضعية مناخ الاستثمار في مختلف البلدان.

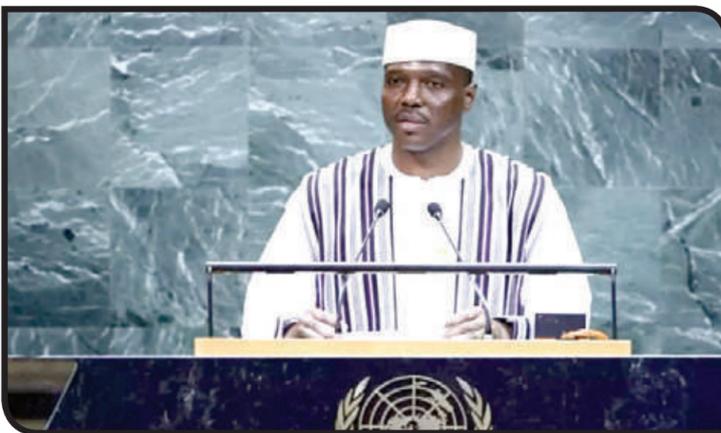
ويتزامن صدور هذا التقرير حول المغرب مع إعلان الحكومة الأمريكية أن الولايات المتحدة تشجع الاستثمارات الأمريكية

تصاعد التوترات الدبلوماسية بين مالي والجزائر:

رئيس الوزراء المالي يوجه انتقادات لاذعة للجزائر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

وقدمت مالي شكوى رسمية أمام محكمة العدل الدولية في 4 سبتمبر 2025، متهمه الجزائر بـ«العدوان الصريح» وانتهاك مبدأ عدم استخدام القوة، ومطالبة بتعويضات عن تدمير الطائرة المسيرة من طراز بايكرا أكينجي التركية الصنع. ووصفت وزارة الإدارة الإقليمية المالية الحادث بأنه «ذروة سلسلة من الأعمال العدائية»، مشيرة إلى «تواطؤ غير صحي» بين الجزائر والجماعات الإرهابية.

وأخطرت المحكمة مالي في 19 سبتمبر 2025 برفض الجزائر الاعتراف باختصاصها، مما أنهى الإجراءات القضائية. وردت الحكومة المالية في بيان رسمي بأن هذا الرفض يمثل «إقرارا بالذنب» و«أزراء للشرعية الدولية»، معتبرة إياه دليلا إضافيا على تورط الجزائر في دعم الجماعات الإرهابية المسلحة في المنطقة. وأكد البيان أن «النظام العسكري الجزائري كان يجب أن يقبل بالمثول أمام المحكمة لإثبات مصداقيته»، محذرا من أن هذا الرفض يعزز حجج مالي بشأن «الهروب إلى الأمام» واستخدام «الافتراءات التشهيرية» لإخفاء الدعم لرعاة متطرفين كانت الطائرة تستهدفهم.



أن بيانات الرادار التابعة لوزارة دفاعها تثبت العكس. وقد أدى هذا الحادث إلى أزمة دبلوماسية بين البلدين، حيث استدعى كل منهما سفيره وأغلق مجاله الجوي في وجه الآخر.

الاتحاد الاشتراكي وكالات

وجه رئيس الوزراء المالي عبد الله مايبغا انتقادات لاذعة للجزائر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، متهما إياها بدعم «الإرهاب الدولي» لإسقاطها لطائرة مسيرة تابعة للقوات المالية.

وقال مايبغا: «ننقذ مكتوفي الأيدي أمام الشدة. على كل رصاصة تطلق علينا، سنرد بالمثل. على كل كلمة سيئة، سنرد بالمثل»، داعيا الجزائر إلى «التوقف عن دعم الإرهاب الدولي والالتزام بحزم في تعزيز السلام». وأضاف أن هذا الدعم يتركز خاصة في المناطق الحدودية، حيث تواجه القوات المالية تمردا مسلحا.

وتأخذ مالي على جارها الشمالي، الذي تدهورت العلاقات معه خلال السنوات الأخيرة، أنه يحافظ على «قرب من الجماعات الإرهابية»، خاصة في المنطقة الحدودية.

وفي أبريل الماضي، اتهمت مالي الجزائر بإسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش المالي فوق أراضيها، وهو ما اعتبرته انتهاكا لمجالها الجوي. وقد رفضت الجزائر هذه الاتهامات مؤكدة

صرف معاشات المتقاعدين الجدد التابعين لقطاع التربية والتعليم



أعلن الصندوق المغربي للتقاعد، أمس الاثنين، أن عملية صرف معاشات المتقاعدين الجدد التابعين لقطاع التربية والتعليم برسم سنة 2025 قد تمت بنجاح.

وأوضح بلاغ للصندوق، أنه تم صرف أكثر من 4.000 معاش لفائدة المخترطين الذين أحيلوا على التقاعد في 31 غشت 2025، لبلوغهم حد السن أو بناء على طلب منهم، أي بمعدل إنجاز ناهز 99 بالمائة.

وأشار المصدر ذاته، إلى أنه «بفضل هذا الأداء، الذي يعد ثمرة التنسيق الجيد بين الصندوق ومصالح قطاع التربية والتعليم والخزينة العامة للمملكة، تمكن هؤلاء المتقاعدون الجدد من استلام معاشاتهم دون انقطاع للدخل، وذلك في الشهر الموالي لتاريخ إحالتهم على التقاعد».

تفعيل «الإنذار الأحمر» بمنطقة بلنسية الإسبانية جراء الأمطار الغزيرة



أعلنت وكالة الأرصاد الجوية الوطنية الإسبانية، أن منطقة بلنسية، الواقعة شرق البلاد، قد وضعت في حالة إنذار أحمر بسبب أمطار غزيرة، محذرة من «خطر استثنائي».

وأوضحت الوكالة على منصة «إكس» أن «الخطر الاستثنائي» يهم مقاطعات تاراغونا وكاستيون والنارثيا خلال مساء الأحد ويوم الاثنين، مع توقعات بفيضانات وسيول مفاجئة. من جهته، دعا رئيس الحكومة بيدرو سانشير إلى «أقصى درجات الحيطة»، حاثا السكان على الالتزام بتعليمات الحماية المدنية وخدمات الطوارئ.

وأعلنت بلدية بلنسية عن إغلاق المدارس والمكتبات والحدائق والأسواق والمقابر يوم غد الاثنين.

كما تلقى سكان السواحل بعد ظهر يوم الأحد رسالة تحذيرية تحثهم على التحلي «بأقصى درجات اليقظة» جراء موجة الأمطار المنتظرة ابتداء من الساعة الثامنة مساء على سواحل كاستيون الشمالية، ومن الرابعة صباح الاثنين على سواحل فالنسيا، بحسب مصالح الطوارئ. يذكر أن فيضانات أكتوبر 2024 المميتة كانت قد نجمت عن أمطار طوفانية مرتبطة بما يعرف بـ«القطرة الباردة» (منخفض جوي معزول في طبقات الجو العليا، شائع في خريف السواحل المتوسطية الإسبانية)، وهي ظاهرة تتفاقم آثارها بفعل التغير المناخي والتوسع العمراني المكثف بالمناطق الساحلية.

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن مباراة معمارية
رقم 2025/01

في يوم 11 نونبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكنال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية، رقم 2025/01 لأجل:

الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مخيم صيفي بجماعة تروكوت - إقليم الدريوش-

يمكن تحميل ملف المباراة المعمارية إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية
www.marchespublics.gov.ma

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب: 77 000 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (سبعة وسبعون مليون درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 124 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بالعنوان السالف الذكر.
- * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب مصلحة الصفقات بالعنوان السالف الذكر.

تقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 28 أكتوبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا مكان اللقاء: موقع المشروع

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المباراة المعمارية.

ع.س.ن/2824/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن مباراة معمارية
رقم 2025/02

في يوم 13 نونبر 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكنال الرباط، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالمباراة المعمارية، رقم 2025/02 لأجل:

الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مخيم صيفي بمدينة بوجذور.

يمكن تحميل ملف المباراة المعمارية إلكترونيا من بوابة العمومية
www.marchespublics.gov.ma

الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة تقدر ب: 75 000 000,00 درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة (خمسة وسبعون مليون درهم دون احتساب الضريبة عن القيمة المضافة)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادة 124 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- * إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات بالعنوان السالف الذكر.
- * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب مصلحة الصفقات بالعنوان السالف الذكر.

تقرر القيام بزيارة ميدانية غير إجبارية إلى الموقع يوم 30 أكتوبر 2025 على الساعة الحادية عشرة صباحا مكان اللقاء: موقع المشروع

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 4 من نظام المباراة المعمارية.

ع.س.ن/2823/إد



جيل Z؛ ديمقراطية سائلة في شوارع المملكة



■ جواد شفيق

منذ زمن ليس بقراب وكثير من الأبحاث والدراسات والتجارب المعاشة هنا وهناك تؤكد بأن الديمقراطية التمثيلية قد اعترها كثير من الزلزال وصار ينظر بنظر إليها بغير قليل من فقدان الثقة وغياب الجدوى والمعنى. تتعدد الأسباب وتتعدد بدءاً من ضعف التمثيلية وعدم صدقيتها وتعاظم مظاهر الأوليغارشية المؤسساتية وفساد ساكنة المؤسسات التمثيلية وقصور وترهل وحتى فساد مؤسسات ووسائل التعبير التمثيلي، من أحزاب ونقابات... إلخ. ولأن المجتمعات بطبيعتها حية، أي كانت سلطة وإيديولوجية التنمية والإلهاء والتحصيد والتحكم والتخويف، وأياً كان طول أو قصر فترات الكون، فإن مطالبها وانتظاراتها، أي المجتمعات، ما تفقت تتجدد، وتتحدت حسب الظروف، وتتعاظم حسب الحاجة، سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية، لذلك فإن المجتمعات، أو المجموعات، أو الأفراد يظلون دائمي البحث عن أشكال جديدة للتعبير وإسماع الصوت وإبلاغ المطلب والانتظار والتنبية والحاجة أو المشكلة. بعد اختناق كثير من شرطين الديمقراطية التمثيلية، برزت أشكال أخرى من الديمقراطية، كالمباشرة، والتشاركية، وأخيراً الديمقراطية الدائمة والديمقراطية السائلة. لقد مكنت ثورة الذكاء الاصطناعي والمعلوماتية والخوارزميات من خلق جيل متصل على الدوام Generation connectée. كما مكنت العولمة هذا الجيل من أن يعيش العالم، كل العالم من وراء شاشته.

وهو ما جعل من حقوق الإنسان في كونيتها مادة مشاعة، أقله للإطلاع عليها، والإطلاع على المجتمعات والأقطار الرائدة في الانتفاع منها.. ومن ثم الاقتداء بـ «فضائلها» لتحقيق ما حققته وبلوغ ما بلغت. ولذلك، وبعيداً عن أي تنقيح لما هو نصب أعيننا، من تحركات جيل Z المغربي، فإن النباهة المغربية التي تفاعلت بذكاء ونباهة وتغلغل مع حركة عشرين فبراير، وبخطاب تاسع مارس التاريخي، ودستور 2011 المتقدم، لا ولن يعوزها نفس الذكاء ونفس التعقل ونفس ضبط النفس، حتى نربح جميعنا دولة و شعباً انتقلنا ورهاناتنا الأنيبة والمستقبلية.

لا شك أن جيل Z المغربي قد انتبه، كله، على الأقل نخبته إلى حركات مثل Occupy wall street، و les indignados de la puerta del sol، Les étudiants chiliens، و الحركات النسوية، والثقافية عبر العالم، ومؤخراً ما حققه جيل Z بالنيبال.. فضباننا ليس معزولاً عن العالم، ومطالبه في حدودها الحالية تفتق عند الحق في بنال حقه من ثمار النمو، وفي التنمية، وفي مرفق عمومي صحي وتعليمي جيد. في كتابه الشيق La fin des sociétés يخلص السوسولوجي الفرنسي الشهير Alain Touraine بأنه إذا كانت الرأسمالية المالية قد أصبحت متوحشة لدرجة قصوى في أيامنا هذه، فإن حركات اجتماعية متعددة وبأساليب وأشكال و قنونات متجددة بإمكانها أن تحد من هذا التوحش، لتعود للدولة اجتماعيتها. في الحالة المغربية، سبق وقلنا في غير ما مناسبة بأنه لا يستقيم التفتي بالدولة الاجتماعية سياسات ليبرالية وحكومات مصالحية وإجراءات إحصائية أكثر منها محققة للعدالة الاجتماعية والمجالية والكرامة الإنسانية. ومن هنا حتمية مراجعة طارئة للسياسات الثلاثة، عامة وعمومية وقطاعية وخاصة تلك الموجهة منها للشباب.

فاس 28 شتنبر 2025

مطاردة المحتجين في درب السلطان تدفع إلى إيقاف حركة السير في «الأوطورت»

احتجاجات الشباب تتزايد وتدخلات السلطات العمومية يطمعها التردد وغياب «التصور الموحد» لتحقيق نتائج ملموسة

أكادير واسفي وطوان وطنجة، هاته الأخيرة التي استمرت الاحتجاجات فيها إلى ساعات متأخرة من الليل، بسبب المظاهرات وتدخلات القوات الأمنية التي كانت مصحوبة بمبهمات صوت سيارات الدوريات ودرجات «الصقور» التي كانت تزيد من حدة التوتر.

صمت حكومي

بالرغم من كل الاحتجاجات التي شهدتها مدن مغربية متعددة على امتداد يومين، إضافة إلى تعميم دعوة لكي يتواصل الاحتجاج يوم الاثنين انطلاقاً من السادسة مساءً، فإن الحكومة اختارت لغة الصمت، ولم يخرج لناطقها الرسمي ولا أي مسؤول حكومي للحديث عما يقع، وللكشف عن موقف الحكومة من هذه الاحتجاجات التي تأتي بحسب المحتجين للتعهد بفشل السياسات العمومية، ولتوضيح ما الذي يمكن أن تقدم عليه الحكومة من إجراءات تعبر عن تلقفها لرسالة المحتجين بكل مسؤولية وتفاعلها مع المطالب المرفوعة وزرع جو من الطمأنينة والثقة.

تضامن عارم ودعوات لاعتماد الحكمة

دفع منع السلطات للاحتجاجات ومباشرة موجة اعتقالات في صفوف المحتجين إلى توجيه عدد من التلميحات الحوقية والفاعلين والمواطنين بشكل عام لنداءات تدعو إلى التبصر والحكمة في التعاطي مع احتجاجات شباب «جيل زيد»، وإلى التحلي بحسن الإصغاء والإنصات لمطالب هذه الفئة، التي تعبر عن احتياجات مشتركة بين جميع المواطنين، وإلى تحسين هذا الاحتجاج السلمي من كل انطلاقة أو استغلال وتوظيف من أي جهة كيفما كان نوعها، بنقد العنف وكل مظاهر استعمال القوة.

وشد المعنويين في عدد من التصريحات والخبرات على أن نقاشنا من هذا القبيل، والذي تعرفه الكثير من الأسر الذي يجمع الآباء والأمهات بابنائهم، يجب أن يكون التعامل معه انطلاقاً من فلسفة عنوانها الاحتضان، وذلك خلال التعاطي مع الوقفات التي تم تنظيمها والتي تجذب رسائلها واضحة للجميع.

شهدت عدد من المدن مساء أول أمس الأحد تنظيم مجموعة من الوقفات الاحتجاجية من طرف عدد مهم من الشباب الذين خرجوا لليوم الثاني على التوالي إلى الشارع العام للاحتجاج وللتعبير عن رفضهم للواقع التعليمي والصحي، وللمطالبة بإصلاح عاجل لهما، مع العمل على إجراء مفهوم ربط المسؤولية بالمحاسبة من خلال التصدي الفعلي لكل مظاهر الفساد التي قد تعرقل الجهود المبذولة على أكثر من صعيد للدفع بالوطن نحو تحقيق التنمية المنشودة في كل أبعاده والتي يمكن لكل مواطن ملامسة آثارها.

■ وحيد مبارك

فريقها الوداد البيضاوي لفريق نهضة الزمامرة، وأعلنت تضامنها مع شباب «جيل زيد»، وعبرت عن ذلك برفعها لافتة تعبر عن معاناة المواطن مع التعليم والصحة وتأثير ذلك على القدر الشرائية، وصدحت حناجر الجماهير الوداد لفترة معينة بمطلب إصلاح الوضع الاجتماعي للمغاربة وتقديم إجابات عن الإشكالات التي تعترض معيشتهم اليومي من خلال تعبيرات متعددة.

المنع الجماعي

لم تكن الدار البيضاء المدينة الوحيدة التي عرفت احتجاجات «جيل زيد» ففي العاصمة الرباط، تكرر نفس سيناريو السبت، حيث طاربت السلطات العمومية المحتجين، الذين تم إيقاف عدد منهم بشكل «هستيري» في بعض المرات، في الوقت الذي كان يؤكد فيه عدد من الموقوفين على أن احتجاجاتهم هي سلمية ومشروعة ولا تسعى لأي جهة من الجهات، رافضين «شيطنتها» أو إدخال الشباب المحتج في حسابات غير واردة بالنسبة لهم ولا تعنيهم.

ولاحظت «الاتحاد الاشتراكي» كيف أن مجموعة من الشباب الذين تم إيقافهم كانوا يسيرون بشكل هادئ وواقف نحو سيارات الأمن التي كانت تعمل على نقلهم إلى المقرات الأمنية من أجل تحرير محاضر لهم، في الوقت الذي يؤكد فيه المعنويين بانهم خرجوا بكل طواعية وبأنه ليس هناك أي تاثير لاحتجاجاتهم. هذا المشهد تكرر في مجموعة من المدن، ومن بينها

بعد أن تدخلت العناصر الأمنية والقوات العمومية من أجل تفريق المحتجين، احتفى المظالمون بازقة درب المنجرة التي احتضنت احتجاجاتهم، وذلك بعد كثر وفّر بين أرفصة ساحة السراغنة وشارع الفداء وساحة بوشنتوف، قبل أن يتم التحول نحو درب القرية فازقة سيدي معروف، ثم صوب «الطريق السريع». ودامت الاحتجاجات التي عرفها درب السلطان لساعات، طبعها منطلق الكرك والفر، مع تزايد الشعارات الراضية للقمع والتدخل الأمني، والمطالبة باحترام الحق في التعبير وإبداء الرأي، حيث كان المحتجون يقفون مدة ويركضون في لحظات أخرى، في الوقت الذي كان يتم بين الفينة والأخرى اعتقال محتجين الذين كان يتم اصطحابهم على «دوريات» الشرطة والقوات المساعدة، التي كانت تعمل على نقل أفواج منهم بشكل متوال صوب مقر المنطقة الإقليمية لأمن الفداء مرس السلطان قرب شارع الناظور. وشكل نزول عدد من المحتجين إلى الطريق السريع لحظة توتر بسبب عرقلة السير، حيث لوحظ العديد من الشباب وهم يصرون على قطع الطريق، والذين انضات إليهم بعض جماهير فريق الوداد، بما أنه تم منعهم الاحتجاج في ساعة السراغنة بشكل هادئ وطبيعي، حسب تصريحات عدد منهم، الذين أوضحوا بأن أصواتهم لن يتم إسكاتهم وبأن مطالبهم عادوية ولا دخل لها في أي حساب سياسي كيفما كان نوعه.

جماهير الويترز تتضامن

بدرها جماهير الويترز لم تفوت فرصة استقبال

بين المنع «الهادئ» والصاحب

احتجاجات يوم الأحد عرفت مرة أخرى تدخلات للسلطات الأمنية والعمومية من أجل منعها، إلا أن الملاحظ أن التردد طبع تفاصيلها إلى جانب غياب التصور الموحد في كثير من الحالات، إذ في الوقت الذي سلكت فيه بعض العناصر الأمنية وممثلي الإدارة الترابية أسلوب الحوار بل وحتى الإيقاف، المرفوض طبعاً، بشكل خال من كل أنواع العنف، والذي يمكن وصفه بـ «الهادئ» فإن عناصر أخرى كانت تدخلتها «صاخبة» تطبعها القوة، والتي تعددت صورها، ما بين السحل والجز وإحكام القبضة على أعناق الشباب المحتجين، بل أن شرطية قامت بسحب مندبل شعر محتجة التي وجدت نفسها «معلقة» وسط مجموعة من الأميين، إضافة إلى توقيف محتج رفقة رضيعته، وغيرها من المشاهد غير المرغوب فيها، التي كان من الممكن جدا تفاديها، باعتماد أسلوب الحوار والإنصات لشباب لا تربطه صلة ببعضه البعض، وجعلته مواقع التواصل الاجتماعي يخرج للشارع من أجل إيصال صوته بخصوص مطالب جد مشروعة.

من الشارع إلى «الأوطورت»

عرفت الاحتجاجات التي شهدتها منطقة الفداء مرس السلطان بمدينة الدار البيضاء يوم الأحد تطوراً مختلفاً عن احتجاجات السبت في وسط المدينة، إذ

الصحة بين الاحتجاج وإعادة التدوير... عظمة القرار وضالة الفعل

التهوض بالموارد البشرية وتوفير الوسائل المادية اللازمة، أو تنزيل ورش التخفيف الصحية كما يليق بمشروع وطني ضخم.

المشهد المطلوب

المفارقة إن المواطن يُؤنّب حين يحتج، والطبيب يُتهم حين يعجز، بينما الوزارة تقدم نفسها في موقع الضحية الكبرى. وحين يخرج الوزير بعد سنة من الغياب لينجول بين المستشفيات، يقدم الأمر كما لو كان زلزالاً سياسياً أو حدثاً استثنائياً، بينما هو مجرد اعتراف متأخر بما يعرفه الجميع.

أما في القرى والمراكز الصحية البعيدة عن عيادات الكاميرات، فالوضع أكثر قتامة: بنايات بلا أطباء، طوابير بلا علاج، ومواطنون عالقون بين البيروقراطية والقدر. هناك، تتحول «التغطية الصحية» إلى مجرد شعار يرفرف في الهواء بلا مضمون.

نحن أمام أزمة قطاعية بنيوية، لا أمام إخطاء أفراد. تدوير المسؤولين أو تسريع الإعفاءات ليس سوى مساحيق على وجه سياسة عمومية فاشلة. الإصلاح الحقيقي يبدأ من الاعتراف بأن الصحة شأن وطني يستغل موارد وإرادة سياسية، فهل جولات التغطائية وبيانات رسمية، لعل نملك الشجاعة للانتقال من مسرحية الإعفاءات إلى ورش إصلاح فعلي يضع صحة المواطن فوق كل الحسابات.

زيارات تحت ضغط الشارع

وزير الصحة تأخر كثيراً في القيام بهذه الجولات التي كان ينبغي أن تنطلق منذ يوم تعيينه، لا بعد تصاعد الاحتجاجات. ولذلك فإن القرارات المتخذة اليوم تبدو أقرب إلى ردود أفعال مرتبكة هدفاً امتصاص الغضب، لا وضع حلول حقيقية لجذور الأزمة. الخطوة الجادة لا تكمن في التفتيات والإعفاءات، بل في فتح نقاش صريح مع الأطباء والمرضى وباقي العاملين بالقطاع، ومع الإطارات النقابية والحقوقية والمدنية المعنية بالحق في الصحة، من أجل بلورة إصلاح فعلي يعيد الثقة المفقودة.

إعادة تدوير لا محاسبة

التجارب السابقة تكشف أن ما يسمى «الإعفاءات» لا يتجاوز في الغالب لعبة تدوير الكراسي. فالوزارة تسعى إلى تقديم نفسها كحكم زريه يأتي لتفصي الحقائق ومعاذبة المقصرين، لكن الحقيقة أن مسؤوليها، بمختلف المديرات المركزية والجهوية، على علم تام ودقيق بكل ما يجري في المستشفيات من خلال التقارير والزيارات الميدانية واليات الرصد والتتبع الإداري.

فالوزارة تترك حجم الخصاص في المعدات والأدوية والأطر الطبية. إنها إدارة تشرف على الإنهيار وتشارك في تدبيره من خلال

منذ أن بدأ وزير الصحة جولته المفاجئة على

عدد من المستشفيات العمومية، انطلقت حملة

قرارات تأديبية في حق موظفين ومسؤولين

إداريين. غير أن هذه السرعة في إصدار القرارات

لا تثير سوى الأسئلة: هل جرى احترام حقوق

المعنيين؟ هل تم الاستماع إليهم وتحديد

الخروقات المنسوبة إليهم؟ وهل عرضت ملفاتهم

على المجالس التأديبية كما ينص على ذلك قانون

الوظيفة العمومية؟ أم أن الأمر لا يعدو كونه بحثاً

عن «كباش فداء» لتهدئة الغضب الشعبي؟

الاشتغال بمنطق تحميل المسؤولية لهذا الموظف

أو ذاك لن يعالج أصل الداء. فالأزمة أعمق من أن

تختزل في أشخاص، إنها أزمة سياسة عمومية

يُعاد إنتاجها بنفس الأدوات والتوجهات، ما يعني

أننا أمام إعادة إنتاج للأعطاب البنيوية ذاتها التي

دفعت المواطنين للاحتجاج.

■ محمد أمين سلماي

في أفق المؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي:

نحو عقد اجتماعي جديد وتجديد الأمل الديمقراطي في مواجهة أزمات الوطن

دينامية 74 مؤتمراً إقليمياً ولقاءات جهوية واسعة تمهد لمؤتمر بوزنيقة، حيث يرسم الاتحاد الاشتراكي أفقاً بديل تقدمي يعيد الثقة في السياسة ويؤسس لعقد اجتماعي جديد



اللقاء الجهوي للحزب بجهة طنجة - تطوان - الحسيمة والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر



اللقاء الجهوي للحزب بجهة الشرق والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر



اللقاء الجهوي للحزب بجهة الغرب والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر



اللقاء الجهوي للحزب بجهة بني ملال - خنيفرة والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر



اللقاء الجهوي للحزب بجهة سوس - ماسة والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر



اللقاء الجهوي للحزب بجهة فاس - مكناس والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر

ولأن الاقتصاد لا يفصل عن السيادة الوطنية، فقد ركزت الأوراق على أمن المغرب الغذائي والمائي، محذرة من تبعية الفلاحة للأمطار بنسبة 80% ومن انخفاض الإنتاج بنسبة 15% في سنوات الجفاف. والحل يكمن في استراتيجيات جديدة للاستثمار في تحلية المياه والطاقة المتجددة والفلاحة المستدامة، بما يضمن استقلال القرار الاقتصادي ويخفف من هشاشة الأمن الغذائي.

كما أبرزت الأوراق تعثر ورش الحماية الاجتماعية، حيث لم يتم بعد إدماج جمع الفئات، إضافة إلى أزمة صناديق التقاعد التي تهدد بدمومتها، وتآكل القدرة الشرائية بفعل التضخم. لذلك، اقترح الحزب ربط الإصلاح الاقتصادي بإصلاح اجتماعي متكامل، يجعل من الدولة الاجتماعية واقعا ملموسا عبر سياسات في الصحة والتعليم والسكن والتشغيل، وليس مجرد شعار للاستهلاك السياسي.

الإصلاح الدستوري والتنظيمي: من حماية الخيار الديمقراطي إلى تجديد النخب الأوراق السياسية والدستورية انطلقت من واقع دستور 2011 الذي شكّل مكمبا تاريخيا، لكنها سجلت فجوة مقلقة بين النصوص والتطبيق. فمؤسسات الحكامة لم تفعل بشكل كامل، والمناصفة لم تتحقق، وربط المسؤولية بالمحاسبة ظل ضعيفا، كما أن التأويل المحافظ للدستور أضعف الرقابة البرلمانية وحّد من فعالية المعارضة. لذلك، طرحت الأوراق ضرورة استمرار الإصلاح الدستوري في اتجاه ملكية برلمانية متوازنة، تعزز الاستقرار وتضمن في الوقت نفسه التداول الديمقراطي على السلطة. هذا المسار يتطلب مراجعة شاملة لدنوة الانتخابات بما يعيد الاعتبار للتشغيلية المباشرة عبر الاقتراع الفردي، ويشهد العقوبات على استعمال المال الفاسد، ويضمن تمثيلية فعّالة للنساء والشباب.

تنظيميا، دعت الأوراق إلى إعادة هيكلة داخلية تجعل من الحزب نموذجا في المسئمة والديمقراطية الداخلية، وتوحيد القاموس التنظيمي، ضبط مساطر العضوية والجزاءات مع ضمان حق الطعن، إحداث رئاسة للمجلس الجهوية والإقليمية، تحديد ثلاث ولايات كحد أقصى للتداول، منع الجمع المضر للمؤسسات، وتوسيع اللامركزية عبر تمكين الجهات والأقاليم من صلاحيات أوسع. كما شدت على اعتماد الرقمنة والنزاهة الأضطراري في التسيير الداخلي، لتجعل الحزب قادرا على مخاطبة الأجيال الجديدة بأدوات عصرا.

الشباب والنساء ومغاربة العالم: راسمالي بشري في قلب العقد الاجتماعي الجديد الأوراق الاجتماعية والثقافية أبرزت أن أي بديل تقدمي لن يكون ذا جدوى إذا لم يضع الشباب والنساء والجمالية المغربية في قلب المشروع. فالشباب يعانون من بطالة مرتفعة (39.5%)، وهشاشة في الشغل والحماية الاجتماعية، وضعويات فيولوج إلى الصحة والتعليم. لذلك، تمت الدعوة إلى تمييز إيجابي يرفع من تمثيلهم في المؤسسات، ويوفر لهم اليات الاندماج في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

أما النساء، فقد تم الانتقال من مجرد المطالبة بالمناصفة إلى اقتراح سياسات عملية: تخصيص ميزانيات تراعي النوع، ضمان ثلث المقاعد على الأقل عبر اليات الانتخابية انتقالية، مراجعة دنوة الأسرة نحو المساواة التامة، تجريم تزويج القاصرات، إلغاء التحصين، واعتماد الخيرة الجينية.

قيما يخص مغاربة العالم، أكدت الأوراق أنهم راسمالي بشري واستراتيجي يجب أن يذمغ في القرار الوطني، لأن يبقى مجرد مصدر للتحويلات المالية. ومن هنا الدعوة إلى إصلاح مؤسساتي شامل: إحداث شبك موحد للخدمات، إعادة هيكلة مجلس الجمالية، تشبيك الكفاءات، وفتح قنوات الاستثمار. هذه الرؤية ستسهم تجارب دول مثل تركيا وإيطاليا التي جعلت من جالياتها رافعة للتنمية الوطنية.

الإعلام الحزبي: من الدائرة الضخالية إلى رهانات المستقبل الأوراق الموجهة للإعلام الحزبي أعادت التفكير بالبور التاريخي للصحافة الاحترافية، التي شكلت نمبرا للتثوير وفضاء للدفاع عن الديمقراطية في فترات الضيق. لكنها في الآن ذاته طرحت أسئلة جديدة عن قدرة الإعلام الحزبي على الصمود والتجديد في ظل ثورة رقمية هائلة.

لقد أظهرت التجربة أن الاتحاد يتوقف على قدرات ذاتية للتطور والانتقال بفضل تراكم الخبرات الإعلامية، لكنه يواجه تحديات بنوية: ضعف التمويل، التراجع البشري، المناقشة غير المتكافئة مع الإعلام التجاري. لذلك، اقترحت الأوراق خطة للنهوض، قوامها: الاستثمار في الرقمنة، توحيد الخط التحريري، إعادة الثقة مع القارئ، بلورة مبادئ عامة تحكم العلاقة بين الإعلام والتنظيم السياسي تضمن استقلالية نسبية للإعلام مع الحفاظ على التوجه التقدمي للحزب.

كما شدت على ضرورة بلورة مخرجات على المدى المتوسط والطويل تعيد الاعتبار للإعلام الاتحادي كفاعل وطني، مع تنوع مصادر التمويل بين الدعم العمومي واستثمارات الحزب وأليات مبتكرة لتمويل الإعلام الرقمي. بهذا يصبح الإعلام الحزبي ليس عبئا ماليا، بل رافعة سياسية وفكرية تعيد للاتحاد حضوره في الساحة الإعلامية الوطنية.

الخلاصة: المؤتمر 12 كمنصف لإعادة بعث المشروع الاتحادي المؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ليس محطة تنظيمية عادية، بل لحظة مفصلية لإعادة بعث المشروع الاتحادي على قاعدة جديدة: عقد اجتماعي يربط بين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة. فقد جسدت المؤتمرات الإقليمية واللقاءات الجهوية روح الانبعاث، وأكدت أن الحزب قادر على تجديد نفسه من الداخل والانفتاح على الخارج في الوقت ذاته.

إن البديل الذي يطرحة الاتحاد اليوم يتجاوز مجرد الدفاع عن مكاسب الماضي، إلى صياغة أفق جديد يقوم على اقتصاد منتج عادل، ديمقراطية متوازنة، دولة اجتماعية حقيقية، إعلام نقدي مسؤول، وعدالة مجالية فعّالة. وبذلك، فإن المؤتمر الثاني عشر يشكل منعطفاً تاريخياً يعيد للاتحاد موقعه كقوة اقتراحية وقيادية، ويمهد لاستحقاقات 2026 و2027 بروح اتحادية منجدة قادرة على إعادة الثقة بين المجتمع والسياسة.

إعداد: عبد السلام الموساوي
- محمد السوعلي

شهد الأسبوع الأخير من شهر شتنبر 2025 تنظيم سلسلة من اللقاءات الجهوية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في إطار الدينامية الحزبية المواكبة لإعداد المؤتمر الوطني الثاني عشر. وقد ساهمت قيادات الحزب وأعضاء اللجنة التحضيرية في تظافر مختلف مشاريع الأوراق والمقررات، مما أعطى لهذه اللقاءات بعداً تنظيمياً وفكرياً عميقاً.

ففي جهة سوس - ماسة، شارك أحمد المهدي مزوراي، عضو المكتب السياسي، إلى جانب فؤاد الرجواني وعبد الكريم منون وهشام علام وسيد محمد لعسيري من اللجنة التحضيرية، ومحمد أكران نائب الكاتب الجهوي. وفي جهة الرباط - سلا - القنيطرة، حضر اللقاء عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي وعضو المكتب السياسي، رفقة السعيدة بنسهيلى وجمال صبياني، ومعم محمد المومني وعتيقة الوزيري وعبد الكبير اخميشين من اللجنة التحضيرية، إضافة إلى فادي وكلي عسرواي الكاتب العام للشبيبة الاتحادية.

أما في جهة بني ملال - خنيفرة، فقد حضر اللقاء عبد القادر عضو المكتب السياسي ونور الدين زويدي الكاتب الجهوي، إلى جانب نادية حسيوس وإدريس جبيري ومحمد رامي من المجلس الوطني، وعبد الإله معتمد نائب الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، وعبد الرحيم لعلي الكاتب الإقليمي بخريبكة. وفي جهة فاس - مكناس، شاركت خدوخ السلاسي ومحمد غدان ومال تقال من المكتب السياسي، إلى جانب يوسف بلحمي وحكيمة باباش وزير الحركة من اللجنة التحضيرية، وسميحة لعصب نائبة الكاتب العام للشبيبة الاتحادية.

وفي الجهة الشرقية، ساهم في التظافر سعيد بعزير الكاتب الجهوي وعضو المكتب السياسي، إلى جانب عبد السلام الموساوي وعمر أعتان وعبد المنعم المحسني من المكتب السياسي، ومعم الهبري الهبري ومحمد السوعلي من اللجنة التحضيرية. أما في جهة طنجة - تطوان - الحسيمة، فقد تولى التظافر مصطفى عجاج عضو المكتب السياسي، رفقة كمال الهوسمي وعلي الغنوري وعبد الحق الريحاني وطارق بوبكري وسعاد بنور من اللجنة التحضيرية. وفي جهة الدار البيضاء-سلاط، حضر اللقاء كل من محمد محب ومحمد شوقي والمختار بدرواي من المكتب السياسي، إلى جانب عائشة كلال ومحمد الطالب وفريدة بوقفاس وحمره بنظاهر من اللجنة التحضيرية.

ويذكر جسدت هذه اللقاءات الجهوية صورة للتعبئة التنظيمية الشاملة التي انخرط فيها الحزب، من أجل إشراك الاتحاديات والإتحاديين في مناقشة وإغناء مشاريع الأوراق والمقررات، بما يعكس التنوع الجغالي والرهانات الإقليمية. ويضمن أن يكون المؤتمر الثاني عشر محطة نوعية لإعادة بناء الثقة في الفعل السياسي وتجنيد المشروع الاتحادي على أسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

دينامية المؤتمرات الإقليمية إلى جانب اللقاءات الجهوية، كان انعقاد 74 مؤتمراً إقليمياً عبر ربوع البلاد مناسبة لإعادة هيكلة التنظيم وتحديد الأجهزة التقديرية. هذه المؤتمرات لم تكن مجرد إجراءات شكلية، بل تحوت إلى تمرين ديمقراطي داخلي أعاد للحزب حيويته وفتح المجال أمام بروز أطر جديدة.

في بعض الأقاليم، مثل مراكش والمحمدية وشيشاوة واشوكة آيت باها والريوسش وتارودانت، جرى تجديد الهياكل في ظرف يومين فقط، وهو ما عكس الاستعداد العالي للوائح الاتحادية للانخراط في دينامية متجددة. كما أن حضور الكاتب الأول للحزب، الأخ إدريس لشكر، لرئاسة عدد من الجلسات الافتتاحية، أعطى لهذه المؤتمرات رمزية خاصة وزخماً سياسياً وتنظيمياً مضاعفاً.

نحو محطة بوزنيقة: الألق والرهنات هذه الدينامية المتكاملة - المؤتمرات الإقليمية واللقاءات الجهوية - جسدت في مجملها ورشاً حزبياً مفتوحاً لتلاخ الأفكار وصياغة مشروع سياسي جماعي. فهي لم تكن ذات بعد داخلي فحسب، بل شكلت أيضاً رسالة وطنية مفادها أن الاتحاد الاشتراكي يستعد لمؤتمر بوزنيقة، المقرر أيام 17 و18 و19 أكتوبر 2025، باعتباره لحظة تأسيسية لإعادة الاعتبار للعمل السياسي الجاد وتوطيد الثقة بين الحزب والمجتمع. وبذلك، يصبح المؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد الاشتراكي محطة نوعية للتجديد التنظيمي والفكري والسياسي، وفرصة لإطلاق مشروع بديل يراوج بين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ويفتتح على رهانات الحاضر والمستقبل.

الأوراق الاقتصادية والتنظيمية: بديل تقدمي يتجاوز النموذج الربوي الأوراق الاقتصادية توقفت عند عقد الأزمة: معدل نمو لا يتجاوز 3%، قطاع غير مهيكّل يستوعب ما يقارب 60% من اليد العاملة، ضعف مساهمة الصناعة (14% فقط من الناتج الداخلي الخام)، وفوارق صارخة حيث يستحوذ 10% من الأغنياء على نصف الدخل الوطني تقريبا. لكن الأهم هو أنها لم تتكف بالانشغاف، بل اقترحت بديلاً شاملاً يراوج بين العدالة الاجتماعية والنجاة الاقتصادية.

هذا البديل يقوم على ثلاث دعائم كبرى: إصلاح ضريبي تصاعدي يعيد التوازن للجمالية، عبر تحميل الشركات الكبرى والأرباح الربيعة عبئها العادل، مقابل تخفيف الضغط عن الأجراء والطبقة الوسطى. استثمارات عمومية ضخمة بقيمة 550 مليار درهم موجهة للقطاعات الإنتاجية، قادرة على خلق 500 ألف منصب شغل جديد، مع تحفيز المقاولات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الرئيسي للتشغيل.

• محاربة الاحتكار وتفعيل قوانين المنافسة لكسر هيمنة اللوبيات الاقتصادية، وضمان توزيع عادل للفرص والثروة.



اللقاء الجهوي للحزب بجهة الدار البيضاء - سطات والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر



اللقاء الجهوي للحزب بجهة الرباط - سلا - القنيطرة والمخصص لدراسة ومناقشة مشاريع و أوراق المؤتمر

في المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي للمجموعة الصحية الترابية والوكالات الصحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة

كريم بلعبد: نرفض تحميل الأطر الصحية والكوادر الطبية والتمريضية فشل المنظومة الصحية

مصطفى عجاب: المجموعة الصحية الترابية سيكون شريكا مبادراً لإصلاح المنظومة الصحية

حمزة الإبراهيمي: تنزيل مشروع إصلاح المنظومة الصحية للدفاع عن الحقوق المشروعة لهنيئ القطاع

انتخاب الأخ حمزة الإبراهيمي كاتباً جهوياً للمجموعة الصحية الترابية والوكالات الصحية بالجهة



تم انتخاب الأخ حمزة الإبراهيمي بالإجماع كاتباً جهوياً للمجموعة الصحية الترابية والوكالات الصحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة. جاء ذلك خلال المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي لذات المجموعة، الذي احتضن أشغاله المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بطنوان زوال اليوم السبت 27 شتنبر الجاري، حيث ترأسه كريم بلعبد الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وحضره عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مصطفى عجاب، والكاتب الإقليمي لذات الهيئة بالجهة.

كريم بلعبد وفي كلمته بالمناسبة وصف هذه المحطة التنظيمية بالترابية، كونها تنسجم مع الرهانات والتحديات المطروحة على القطاع الصحي، معتبراً أن المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي للمجموعة الصحية الترابية يشكل نموذجاً يحتذى به من طرف أطر بلعبد أن النقابة الوطنية للصحة العمومية كانت لها الشجاعة والجرأة الكافية لتأسيس أول مكتب جهوي للمجموعة الصحية بالجهة، الذي كان نتيجة لمخرجات المؤتمر الأخير، الذي دعا فيه إلى ضرورة تقوية التنظيم قصد المساهمة في تطوير وتدبير القطاع الصحي وتجويد خدماته. وشدد ذات المتحدث خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، الذي حضره الكاتب المحلي لفدش سعيد سلطاني، والكاتب الإقليمي للحزب بطنوان محمد السويعي، وأعضاء الكتابة الإقليمية، والنائب البرلماني حميد الدراق، والكاتب الجهوي بالنيابة للنقابة الوطنية للصحة العمومية عبد الله الورياني، وهيئات نقابية ومناضلات ومناضلي النقابة الوطنية للصحة العمومية - شدد - على العمل الوجداني والنضال المشترك لمواجهة كل التحديات المطروحة على القطاع، سيما فيما يخص المشروع الجديد للمنظومة الصحية، الذي اشغلت عليه النقابة

وساهمت مؤسساتياً ونضالياً بدعم من الشركاء السياسيين، لصياغة قوانين وتقديم مقترحات قصد تطوير هذا المشروع والحد من نواقصه. واعتبر بلعبد أن عقد مؤتمر تأسيسي للمكتب الجهوي للمجموعة الصحية الترابية هو بمثابة تحدٍ لمسيرة الركب وممارسة المهام التنظيمية بكل مسؤولية وانسجام من أجل الدفاع عن حقوق الشغيلة الصحية وصون مكتسباتها، مع الحرص على حسن تنزيل هذا المشروع. وجد بلعبد رقصه تحمل الأمل والصحة والكوادر الطبية والتمريضية مسؤولية فشل المنظومة الصحية في ظل ما يعترئها من اختلالات وإكراهات عدة، من قبيل الخصاص الحاد في الموارد البشرية، وضعف التجهيزات، وغياب الأدوية والمستلزمات الأساسية، كل ذلك - يضيف بلعبد - يؤثر بشكل واضح على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. وخلص بلعبد إلى أن تطوير المنظومة الصحية لا يجب أن يتم على حساب مهنيي القطاع، الذين يعتبرون دعامة أساسية في كل عملية إصلاح، والذي يتطلب تحسين وضعية المهنيين وتوفير الظروف المناسبة التي يتطلبها الوضع الصحي بالبلاد. من جهته أشاد مصطفى عجاب، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، بمبادرة النقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس لفدش لعبد المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي للمجموعة الصحية الترابية، التي تجسد من خلاله النقابة كونها قوة اقتراحية ومشاركة بأفكار ومقترحات ومشاريع لتطوير القطاع الصحي.

واعتبر عجاب أن القاعدة المحضنة لفعاليات المؤتمر لا تجسد فقط النجاح الكمي للمؤتمر، بل تجسد النجاح النوعي للنقابة الوطنية للصحة العمومية، من خلال قيم المناصفة ما بين النساء والرجال، وهو تعبير حقيقي يؤكد أن النساء العنصرات يتواجدن في كل مواقع الإنتاج والعمل ويستحقن بذلك الحصول على حقوقهن كاملة غير منقوصة، وأن يواصلن النضال من أجل الحصول في المؤسسات المنتخبة وفي كل مواقع المسؤولية السياسية. وأشار عجاب إلى أن المؤتمر الجهوي سيعمل على انتخاب مكتب جهوي، الذي سوف يتزامن مع تنزيل

مكتب تطوان: عبد المالك الحطري

تم انتخاب الأخ حمزة الإبراهيمي بالإجماع كاتباً جهوياً للمجموعة الصحية الترابية والوكالات الصحية بجهة طنجة تطوان الحسيمة. جاء ذلك خلال المؤتمر التأسيسي للمكتب الجهوي لذات المجموعة، الذي احتضن أشغاله المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة بطنوان زوال اليوم السبت 27 شتنبر الجاري، حيث ترأسه كريم بلعبد الكاتب العام للنقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، وحضره عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مصطفى عجاب، والكاتب الإقليمي لذات الهيئة بالجهة.

فرع أولاد صالح بإقليم النواصر يُشعل شعلة العمل الحزبي الحداثي

مراسلة خاصة

بعد مرور أقل من سنتين على المؤتمر الإقليمي الأول، وفي خطوة تعكس حيوية المنظومة الحزبية وتجديدها في الواقع المحلي، شهد إقليم النواصر حدثاً سياسياً بارزاً تمثل في الافتتاح الرسمي لفرع أولاد صالح، المقر الثالث للكتابة الإقليمية للنواصر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. هذا الصرح الجديد، الذي أشرف عليه بصيغة عملية الأخ المختار بدروي الكاتب الإقليمي وعضو المكتب السياسي، ليس مجرد حجر وبنية، بل هو تجسيد لفكر جديد، وعزم متجدد على أن يكون الحزب حاضراً بقوة في معترك الحياة العامة، منخرطاً في معالجة قضايا المواطن اليومية؛ حيث حضر الافتتاح الأخ محمد محب عضو المكتب السياسي، والأخ سهيل المعطي عضو المجلس الوطني، وأيضاً كاتب فرع أولاد صالح الأخ محمد جلول، إضافة إلى كتاب فروع الإقليم وعدد من المناضلات

ومناضلي الحزب وبعض الفعاليات من أبناء المنطقة. لقد جاء حفل الافتتاح، الذي احتضنه الفرع الجديد تحت شعار "بكل فخر واعتزاز... وبروح الأخوة والتضامن"، ليبرع عن دينامية جديدة يتسم بها العمل الحزبي في المنطقة. تخلل هذا العرس النضالي جهودات الكتابة الإقليمية ومناضلي الحزب بالنواصر، وبيروهن على أن حريتنا سيقول كلمته خلال الاستحقاقات القادمة. إن اختيار تسمية "المنارة" للمقر ليس من قبيل الصدفة، فهو يعكس الطموح لأن يكون هذا الفضاء مشعلاً للفكر والتوعية، ومنصة للحوار البناء، ومركزاً لاستقبال انتقادات وهوم أبناء المنطقة خاصة، وإقليم النواصر عامة، والعمل على بلورتها إلى مشاريع ومبادرات ملموسة. ويقطبو يملؤها الإيمان والوفاء، ورحم الحضور على أرواح جميع المناضلين والمناضلات الرحلين من أبناء المنطقة، الذين غرسوا بشرف ونزاهة أولى بذور العمل السياسي الوطني في تربتها. فقد كانت هذه

الجماعة قلعة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، تجسد ذلك العمق بامتياز من خلال الاليتين رئاسيتين جماعيتين، تقلد خلالهما منصب الرئيس كلا المناضلين الفقيه محمد بلازي والأخ عبد الواحد بلازي، ليكونا نموذجين مشهوداً لهما بالانضباط والأمانة الإدارية النادرة، وسطرا بسيرتهما صفحات مشرقة من العطاء والتضحيات، والتي سنظل نستلهم من مسيرتهما قيم النزاهة والعطاء دون كلل. وفي لمة وفاء واعتزازاً بالعطاء، تم على هامش الحفل تكريم الأستاذ المعطي سهيل، تقديراً لمسيرته الخجالة في العمل الحزبي، والتي شكلت نموذجاً في العطاء والتضحية. هذا التكريم ليس مناسباً لاسترجاع فحسب، بل هو إعلان عن التمسك بتوابت النضال وترسيخ قيم الاعتراف بالجميل، مما يعمق الشعور بالانتماء ويشحن الهمم للمزيد من العطاء. الأهم في هذا الحدث، الذي جرى يوم

الأهم في هذا الحدث، الذي جرى يوم

في المؤتمر الإقليمي التأسيسي لدرئوش

المطالبة بتحقيق عدالة مجالية وتنمية متوازنة لإعادة بناء الثقة بين المواطن والعمل السياسي



مراسلة خاصة

عرفت مدينة درئوش، يوم السبت 27 شتنبر الجاري، ميلاد فرع جديد لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بعد انعقاد المؤتمر الإقليمي التأسيسي للحزب بقاعة دار الشباب، تحت شعار: "من أجل عدالة مجالية لإقليم درئوش ضمن أقاليم الجهة الشرقية". ويأتي هذا التأسيس في سياق إعادة هيكلة التنظيم الحزبي على المستوى الجهوي، وتوسيع قاعدته التنظيمية في أقاليم تعرف تمثيلية سياسية محدودة. المؤتمر شهد حضور شخصيات وأزنة من المكتب السياسي، في مقدمتهم النائب البرلماني عن إقليم جرسيف سعيد بعزيز، والقيادي الاتحادي عبد السلام المساوي، بالإضافة إلى الكاتب الجهوي للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) وأعضاء اللجنة التحضيرية. وقد تم خلال الجلسة الافتتاحية استعراض مجموعة من القضايا السياسية والاجتماعية والتنمية التي تهم إقليم درئوش ومحيطه المجالي، مع توجيه انتقادات حادة لسياسات حكومة عزيز أخنوش، خاصة في ملفات الصحة والتعليم والتشغيل. وفي ختام أشغال المؤتمر، انعقدت جلسة تشكيل المكتب الإقليمي للحزب، حيث أقرت التوافقات التنظيمية عن انتخاب

الكتابة الإقليمية للحزب بالدرئوش الكاتب الإقليمي: وليد والحاجي؛ رئيس المجلس الإقليمي: محمد أعجوش؛ النائب الأول للكاتب الإقليمي: رحال المغاري؛ النائب الثاني للكاتب الإقليمي: نبيل مقراوي؛ أمين المال: بلال حشوش؛ نائب أمين المال الأول: أحمد أمسعود؛ نائب أمين المال الثاني: أيوب بوشيان؛ المقرر: رشيد بوشلاغم؛ نائب المقرر: حمزة بوشلاغم؛ أعضاء مكلفون بمهام: عبد الواحد رزاق، محمد عجوش ويأتي تأسيس الفرع الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي بالدرئوش في وقت يعرف فيه الإقليم دينامية سياسية ملحوظة، مع تزايد الأصوات المطالبة بتحقيق عدالة مجالية وتنمية متوازنة، ما يجعل من هذه المبادرة الحزبية محاولة لتعزيز حضور الحزب في المناطق المهمشة، والتفاعل مع تطلعات ساكنة الإقليم. ويراهن المكتب الإقليمي الجديد على إعادة بناء الثقة بين المواطن والعمل السياسي، من خلال تنزيل برنامج حزبي قريب من الانشغالات اليومية للسكان، وفتح حوار جهوي موسع حول مستقبل التنمية في درئوش، في ظل تحديات اقتصادية واجتماعية متزايدة تواجه المنطقة.



محمد أعجوش، رئيس المجلس الإقليمي



وليد والحاجي، كاتب إقليميا





الثقافة

الثلاثاء 30 شتنبر 2025 الموافق لـ 07 ربيع الثاني العدد 14.146

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaradati1@gmail.com

خيمة الإبداع بأصيلة تواصل فعاليتها؛

بن عيسى أدرك مبكرا قوة القوى الناعمة ووظفها بذكاء السباحة في المياه الثقافية العميقة

تواصلت فعاليات خيمة الإبداع، التي كرمت واحتفت هذه الدورة 46 من منتدى أصيلة الثقافي، بالأب والمؤسس الراحل محمد بن عيسى، والتي أشرف على إعداد وتنسيق فقراتها الإعلامي والكاتب عبد الإله التهناني، يومي السبت والاحد 27 و28 شتنبر الجاري، بتقديم شهادات ضيوف الدورة، أصدقاء الراحل من كل القارات، شهادات لامست جوانب من اهتمامات الراحل الثقافية والجمالية والفكرية والإنسانية التي أكسبته صيتا عالميا.



محمد آيت أوغلي سفير المغرب بالقاهرة



الجامعي والباحث الموريتاني المختار ولد باه



الروائي والأكاديمي مبارك ربيع



الكاتب والصحفي المصري سليمان جودة



المفكر العراقي حسين شعبان والإعلامي ومنسق خيمة الإبداع عبد الإله التهناني

أصيلة؛ حفيظة الفارسي

وبسطاء الناس. وضمن هذه الثلاثة، يضيف المتحدث، انصهرت شخصيته لتصنع هذا التفرد. الفكر والبحث العراقي حسين شعبان، الذي لم يغب صوته الجهوري، كما تحليلاته الرصينة، عن منصة المنتدى لعقود، وعبّر أن الراحل بن عيسى هو «الفرد المجموع في أن» لأن في شخصه اجتمعت مميزات كثيرة «من فضاء المكان إلى فضاء الذائرة ثم فضاء السياسة والديبلوماسية والثقافة والإدارة». مضيفا أنه «متقن كوني عبر للاحياز الضيقة نحو فضاء الإنسانية الرحب» لكونه امتلك قوة التنبؤ وسلطة الجمال، وأدرك مبكرا قوة القوى الناعمة ووظفها بذكاء لإنتاج مشروع الثقافي، مشروع لم يكتف فيه بالاحتكام إلى النظرية الجوفاء بقدر ما اشتغل فيه على البراكسيس والممارسة، مختبرا الأحكام النظرية بالتطبيق وهو ما عكسته بوضوح تجربته في العمل المنهني، عدا أنه في تجربته الديبلوماسية «خبر سلالات وأديانا وثقافات وحضارات خيرة عجنّت شخصه لتجعل منه مدرسة حقيقية».

لقد حاول الراحل، حسب المتحدث، أن يكون جسرا بين المغرب العربي والشرق العربي، وبين أمريكا اللاتينية وأوروبا، وبين الخليج والعالم العربي وإفريقيا، وهو نفس النهج الذي سلكه، محاولا تجسير الهوة بين أصحاب القرار والمثقفين، مضيفا أن «نصف تفكير بن عيسى كان يعيش في المستقبل» لهذا عمل على أن يمتلك مشروعا مستقبليا، فيه رؤية وإصرار ومعرفة، حيث أدرك منذ منتصف السبعينات أن لا ثقافة بدون تنمية لذا حاول دوما الإيعاز من شأن المثقفين والثقافة.

محمد آيت علي سفير المغرب بالقاهرة، الذي عاش الراحل عن وخير معه ملفات عديدة في وزارتي الثقافة والخارجية، عاد إلى منتصف السبعينات حيث هيمنت مفاهيم المثقف العضوي والإيديولوجيا وقضايا التراث، وارتبط فيها اسم المثقف بالأكاديمي والجامعي، وهذا ما كان يضيق على العمل الثقافي لحظتها، وهو ما حاول الراحل تجاوزه بأن نقل الثقافة من معناها التقني إلى معناها الإيديولوجي الواسع، وذلك بإدماج الفنون في الثقافة ورفع شعار الثقافة في خدمة التنمية. شعار حاول بن عيسى ترجمته على أرض الواقع عبر ثلاثة مستويات: الجمعيات الأهلية، مؤسسة الدولة من خلال وزارة الثقافة، ثم من خلال وزارة الخارجية بالانفتاح على مفهوم جنوب - جنوب.

هذه الثلاثية فتح بها بن عيسى طريقا ثالثا انفتح فيه على الثقافة التقليدية والثقافة الحداثية التي كان يمثلها اليسار المغربي بكل مرجعياته في تلك الفترة. وقد ناضل الراحل، يضيف آيت أوغلي من أجل هذا الهدف و«قد ربح الرهان».

قاس أن تستشعر الحضور بالغياب. ذلك ما أحس به الروائي مبارك ربيع وهو يطأ أرض أصيلة ويراهم» مختلفة بدونه لكنها دائمة به، دالة مشعة كما صنعها. عالمة مستمرة كما رقصها وربت فسياسها الفكرية الفنية، بدونه لكنها دوما أبدا قائمة بحضوره طالما الخلق موجود والأرض تدور».

مبارك ربيع وهو يرصد مسار الراحل، اعتبره «نهج معلم بالفطرة لا بالمهنة، وطريقة مدرسة مفتوحة متفتحة»، رغم كل متاعب الطريق وأشواكها، لأنه «كان مسلحا بما نسميه مذاق الصبر والسكينة، صامدا وسط الأعاصير وأهمها ما ارتبط بالأيديولوجي والسياسي في مرحلة كانت مفتوحة وراقية بدون شوفينية متعصبية».

الهم المغربي الذي ظل انشغالا مؤرقا عند الراحل، جعل المنتدى يفتح ملفاته في عدد من الدورات، ويفتح على فعالياته الفكرية والسياسية ومنها الأستاذ الجامعي الموريتاني الذي كان وجهها مالوفا في منتصف المنتدى وساكنة المدينة عبد الله ولد باه الذي أكد أن الراحل «حمل قلبا إنسانيا جمع بين السياسة والفن في بوتقة واحدة وما أندر ما يجتمع ذلك في إنسان واحد».

الحديث عن الراحل في غيابه قاد ولد باه إلى استحضار علاقته بالوقت، علاقة بل يتهبب الراحل يوما منها، بل «كانت علاقة غريبة، فيها جانب من الإبداع الجمالي والفني»، مضيفا أن «بن عيسى كان رجل دولة بإحساس فنان. الفن عنده ليس ممارسة أو فكا، بل نمط حياة وطريقة عيش وأسلوب جمالي» هو الذي كانت علاقته بالكثير من الأشياء مؤرنة بميزان الفن.

وأضاف ولد باه أن الراحل في علاقته بالمثقفين والفنانيين «كان يتحرر من كل المسوح البروتوكولية ويتحدث بكل الحميمية والصق والصراحة».

الكاتب والصحفي المصري سليمان جودة، بدوره، رسم لوحة لمحمد بن عيسى مفاتيح قراءتها تتم عبر ثلاثة روايت: «كان مدينة متعددة المنافذ، أي باب سلكته يكونك إليه سواء دخلت من بوابة الصحافة أو دهاليز الديبلوماسية أو مآهات السياسة أو نافذة العمل المدني».

«كان يطل المسافات الثقافية الطويلة لأن تجربة المنتدى وصموده 45 سنة، نموذج فريد ووحيد في العالم، وبهذا أثبت قدرته على السباحة في المياه الثقافية العميقة، تدل على ذلك القضايا التي كان يقترحها للنقاش ضمن برنامج المنتدى. -بن عيسى حول الثقافة من طعام للنخبة إلى غذاء أحاد

استقبله السلطان الحسن الأول بفاش

عبد الله ولد محمد يوقع بأصيلة كتابه الجديد «رحلة الحج على خطى الجد»



وقّع الكاتب الصحافي الموريتاني عبد الله ولد محمد، عشية الأحد 28 شتنبر، في أصيلة، كتابه الجديد «رحلة الحج على خطى الجد»، برواق محمد بن عيسى للفنون الجميلة في مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية، وذلك ضمن فعاليات موسمها الثقافي الدولي الـ 46، في دورته الخريفية بحضور نوعي ضم على الخصوص عددا من المثقفين والإعلاميين والفنانيين.

يستعيد ولد محمد في هذا العمل، بعد نحو 130 سنة، الوقائع والمشاهدات التي أحاطت برحلة بحرية قام بها جده العلامة الشنقيطي محمد فال بن باب العلوي، سنة 1889، إلى مصر والحجاز، هو العالم الشنقيطي البارز المعروف بشغفه بالعلم والمعرفة، ما دفعه إلى خوض تجربة الحج، التي لم تكن مجرد رحلة دينية، بل فرصة لاستكشاف العالم الإسلامي والتفاعل مع ثقافات مختلفة. تستعيد محطات من تاريخ وجغرافية شاسعة، بين بر وبحر، في رحلة نهاب وإياب، تمتد بين موريتانيا والسنغال والمغرب ومصر والحجاز، يعيد فيها الكاتب رسم معالم الماضي، مع كثير من الشوق والحزن إلى أيام وشخصيات في فضاءات شهدت، مع مرور الوقت، تحولات عميقة.



يجمع الكتاب بين متعة السفر وسحر السرد، عبر استعادة أحداث ووقائع تاريخية وشخصيات متعددة كان لها حضورها في حياة الجد أو تقاطعت معها في سياق رحلة الحج، كما يخصص فصولا للحدث عن لقاءات جرت في أكثر من بلد ومدينة، بينها تلك التي جرت في الرباط وفاس، والتي تميزت بالاستقبال الذي خصص للجد من طرف سلطان المغرب، الحسن الأول. ومما تقرأ، في هذا الصدد، تحت عنوان «على أنفراد مع السلطان»: «لم يتأخر السلطان الحسن الأول في استقبال الجد غداً وصوله فاس. قبل ذلك أخبره الحاجب الوزير أحمد بن موسى (بحامد) أن السلطان كثير الانشغال تلك الأيام، يستعد بدوره لزيارة طنجة ليلتقي العمال ورؤساء القبائل، ويضيف: ومع ذلك يريد أن يراك ويتبرك بك. بعدها فتحت له الأبواب واستقبله سلطان المغرب الأقصى رأسا لرأس».

في كتابه الجديد، يتحدث الحفيد عن نفسه وعن جده، في أن، ضمن خيط ناظم ينتصر لدهاء العائلة والقيم التي تحملها وتمثلها. عن الذي مضى وعن الحاضر، في تحولاته المتسارعة التي غيرت كثيرا من الأمور والإحوال. بداية من وسيلة السفر، وكيف كانت، وصولا إلى ما كان يميز العلاقات بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع، بشكل تبرز معه، بشكل سلس، مشاعر التضامن ومعاني التعلق بأواصر القرابة في أرقى معانيها. وبين رحلة الأوس وخطى اليوم وتعقب الكتاب للمسارات، انطلاقا مما تم تدوينه من طرف الجد أو في الزيارات الميدانية التي قام بها الحفيد إلى أكثر الأماكن التي وطأها أقدام الجد، يتعاطف الحفيد مع جده، بأساط معاناته وبأبى الحجاج، في طريقهم لداء شعيرة الحج: من دون أن ينسى أن يضع قارئه في صلب التحولات التي طالت المنطقة، في تاريخها الحديث، بأسلوب سلس، مع كثير من التشويق والإفادة، نظرا للحكم الكبير من المعطيات والمقارنات، على مستوى الأمكنة والأحداث التاريخية وسير الشخصيات، والفضاءات التي تدور فيها أحداثها، نهابا وإيابا، انطلاقا من موريتانيا، وصولا إلى الحجاز، مرورا بالسينغال ومصر والمغرب.

ولد محمد هو كاتب صحافي موريتاني متخصص في الشؤون الإفريقية، سبق له أن أصدر مؤلفات متنوعة المواضيع، تتراوح بين الكتابة الإبداعية والتوثيق لتجربة غنية على مستوى مهنة المتاعب، بينها «تومكتو وأخواتها .. أطلال مدن الملح ومخطوطات»، ورواية «طيور النبع»، و«يوميات صحفي بإفريقيا .. وجوه انقلابات وحروب»، و«المغرب وأفريقيا: رؤية ملك»، و«شهود زمن .. صداقات في دروب الصحافة». كما كانت له مشاركات في كتب جماعية، فضلا عن مساهمات في حقل الترجمة على علاقة بتجربته الإعلامية التي حاور خلالها عددا من قادة الدول، ومن ذلك ترجمته لمذكرات الرئيس السنغالي السابق مكي صال، تحت عنوان «السنغال في القلب»، من الفرنسية إلى العربية.

وفي كلمة للأمين العام لمنتدى أصيلة حاتم البطوي بمناسبة التوقيع، قال البطوي إن «هذا الكتاب تجربة مفيدة، ولا أنصح سرا ولكنني أعرف حق المعرفة أن العمل في هذا الكتاب أخذ من زميلنا وصديقنا عبد الله ولد محمد، جهدا كبيرا وبحفا مضنيا في تلافيف في الذاكرة وفي بحر المخطوطات الزاخر للعائلة في النباغية، مرتبط خيله والمركز الثقافي والروحي الكبير ليس في موريتانيا فقط، بل في بلاد المغرب وأفريقيا».

كاتب يحيى تجربة الحج، بعضها كتبها ولد محمد بنفسه وبعضها الآخر بحث عنه عبد الله ليصنع لنا مريجا من الرواية والتحقيق الصحفي المبهج».



الحافلة أو جزءا منها للمشاركة في الندوة وفي الكتاب التكريمي. وبالمقابل، تم الاكتفاء بتخليية رمزية لفئات واسعة من أصدقائه وزملائه ورفاق مسيرته تناوبوا على إضاءة مشاهد من سيرته المليئة بالعديد من فصول البذل والعطاء، ومن مظاهر الصبر والثبات على فعل الخير، وإشاعة قيم المعرفة والجمال والإبداع».

مفكرون وديبلوماسيون يوثقون ذكرياتهم مع الراحل في كتاب

محمد بن عيسى: رجل الدولة وأيقونة الثقافة

وتطلب موافاته بالاقتراحات المناسبة في هذا الشأن، وهو ماتم تجهيزه فعلا، وبقي له رحمه الله أن يحسم ويختار الشخصية التي يرى أنها أولى بالتكريم لينطلق مسلسل التحضيرات في الإجاز المعتادة، تحت إشرافه وتبعية الدقيق. لكن سيد الموسم، وخلافا لعاداته، سيؤجل الحسم في الترشيحات لم تكن وقتها تعلم أن المرض للعين، كان قد بدأ يضعف جسده، وإن لم يضعف أبدا من توقده ولعانه الفكري، وحين جمعنا ذات يوم، بحضور أمين سره الدائم الصديق حاتم البطوي عرض أماننا تصوره لصيغة الموسم أصيلة الثقافي للعام الجاري. بدا من الوهلة الأولى، أنها صيغة مرنة وخفيفة، كأنه شعر بشيء عميق يعتمل بداخله، وبأن نوعا من الوهن غير مسبوقي، قد داهمه، فارتأت أن يضع خطاظة مرنة للدورة الخريفية من موسم أصيلة، مخفضا بذلك أعباء ونقل عمليات التحضير، ومتطلبات الإعداد والتنظيم، لكنه أبقى على ندوة «خيمة الإبداع» بانتظار أن يختار الشخصية التي سيسعد بتكريمها (...). لكننا لم تكن نتوقع أنه بعد أسابيع قليلة، سيرسم القدر القاسي مسارا آخر للأحداث».

لم ينتظر الأمين العام الجديد مؤسسة منتدى أصيلة، حاتم البطوي، وقتا طويلا، كي يجعل من «خيمة الإبداع» لهذا العام، مناسبة لتكريم روح وسيرة صانع الإشعاع الثقافي لأصيلة في العالم.

كعادته كل دورة، يكرم منتدى أصيلة وتحت ظلال «خيمة الإبداع»، علامة من علامات الخريطة الفكرية والإبداعية مغربيا وعربيا، لكن الأمر اختلف هذه السنة، حيث وهو يهيئ برنامج هذه الدورة 46، تربت المؤسس وترك الاختيار للزمين، ولم يدر بخلده أن القدر سيختار نياية عنه شخصية السنة، سيختار أيقونة العمل الثقافي محمد بن عيسى، لتستضيفه الخيمة حاضرا في الغياب، وهل يستضاف صاحب بيت؟

وفواء لمسيرة ومسار الرجل، خصصت الخيمة كالعادة، كتابا جماعيا عن مسار الراحل موسوموما ب «محمد بن عيسى: رجل الدولة وأيقونة الثقافة.. شهادات وذكريات».

الكتاب من إعداد وتنسيق أمين المنتدى حاتم البطوي والإعلامي والكاتب عبد الإله التهناني، يضم ثمان وسبعين شهادة، علامة وفاء ومحبة لفقد الثقافة خطتها شخصيات رفيعة في عالم السياسة والثقافة والإعلام والديبلوماسية، من داخل المغرب وخارجه. وقد استفاد إعدادها أربعة شهور من العمل اليومي المتواصل، ولعزم شهادات وانطباعات وتاملات وسرديات شيقة عن حياة وأعمال الوزير والسفير، والمثقف الأملعي الأستاذ محمد بن عيسى رحمه الله.

كتب الإعلامي عبد الإله التهناني في تقديمه للكتاب، عن ظروف الاختيار أن «بن عيسى رحمه الله قد قرر سيرا على عادته الألفية في كل دورات موسم أصيلة الثقافي الدولي، تخصص طبعة 2025 من ندوة خيمة الإبداع، لتكريم إحدى الشخصيات الفكرية المغربية المهيمة،

قناة الأولى تطلق موسمها التلفزيوني الجديد ببرامج تجمع بين الإبداع والتجديد



تستعد قناة «الأولى»، التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، لإطلاق موسمها التلفزيوني الجديد (2025-2026) ابتداء من أكتوبر المقبل، ببرمجة واسعة ومتنوعة يقول بلاغ توصلت به جريدة الاتحاد الاشتراكي، تخرج بين المتعة والفائدة، وتؤكد حضور القناة كواجهة رئيسية للمغاربة داخل الوطن وخارجه، من خلال إنتاجات درامية مشوقة، وبرامج ثقافية وفنية ووثائقية، فضلا عن مواعيد حوارية وعائلية موجهة لمختلف الفئات العمرية. في الجانب الدرامي، تتصدر السلسلة الجديدة «قفلان خديجة» شبكة برامج هذا الموسم، وهي عمل يروي قصة مؤثرة عن الحياة والصمود من خلال حكاية ليلي التي تجد في مهنة تصميم القطن المغربي ملاذًا لإعادة بناء حياتها. كما تنضم سلسلة «يد الحنا» لتقديم قصة ملهمة عن الإصرار والتحدى وسط صعوبات اجتماعية، تسلك بطلتها فضاء طريقًا خاصًا تصنعه بأصرارها.

أما على المستوى الوثائقي، تقدم القناة إنتاجات تعيد قراءة التاريخ والذاكرة المغربية، في مقدمتها «جدران من التاريخ» الذي يأخذ المشاهد في رحلة عبر أسوار المدن وأبوابها وروائع العمارة المغربية. ويواصل برنامج «بين البحار واليوم» استحضار مسار الموسيقى المغربية، بينما يسلط «أشعاع ملكة» الضوء على إنجازات المغرب الحضارية ومكانته الإقليمية والدولية.

وفي المجال الثقافي والفكري، تراهن «الأولى» على برامج مثل «علم وحضارة»، و«صدى الإبداع»، و«100% رقمي» التي تمنح الجمهور أدوات لفهم التحولات العلمية والتكنولوجية المعاصرة، إلى جانب تسليط الضوء على السينما والمسرح والأدب والفنون.

البرامج الحوارية بدورها ستواصل فتح فضاءات للنقاش العمومي ومنح الكلمة للشباب، من خلال «شباب في الواجهة»، و«نقطة إلى السطر»، و«الوسيط». أما الأطفال فلهم موعد مع باقة خاصة تضم الجزء الثاني من برنامج «نهار تراه جاد» الذي يمزج بين الترفيه والتعلم، إلى جانب عودة «زينب ونفونف» بمغامرات مرحة ذات رسائل تربوية.

كما تحافظ «الأولى» على مواعيدها العائلية الثابتة، في مقدمتها سهرة «جماعتنا زينة» التي تصنع أجواء احتفالية تجمع العائلة المغربية في لحظات من البهجة والمرح، وبرنامج «مع الفاميليا» الذي يستضيف نجومًا من مختلف المجالات في لقاءات عفوية تسلط الضوء على تجاربهم وقصصهم. وبهذا التنوع، يقول ذات البلاغ، تسعى شبكة برامج الموسم الجديد لقناة «الأولى» إلى ترسيخ رسالتها في جعل الشاشة المغربية فضاء يجمع بين الترفيه والمعرفة والإبداع، مؤكدة ريادتها في التجديد وخدمة المشاهد المغربي أينما كان.

المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا.. تتويج الفيلم النمساوي «القمر» بالجائزة الكبرى

لاقفة إلى أنما وجدت في هذه التظاهرة فضاء مميزا للقاء نساء من مختلف أنحاء العالم وتبادل النقاش حول قضاياهن وتجاربهن. من جهتها، قالت المخرجة والمنتجة المغربية، أسماء المدير، إن المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا يظل فضاء فريدا يمنح قيمة للأعمال الوطنية والدولية التي تتناول قضايا المرأة، مسجلة أن هذا الحدث يشكل واحدا من المواعيد القليلة التي تحافظ باستمرار على جوهر رسالتها، وهو إبراز صورة المرأة ودورها داخل المجتمع من خلال السينما.

وأوضحت أن المهرجان ساهم في ترسيخ الإشعاع الثقافي بمدينة بسلا، حيث باتت الأحياء الشعبية تحتضن ثقافة سينمائية حقيقية بفضل العروض والأنشطة التي ينظمها سنويا، مؤكدة أن الاستمرارية والتراكم الذي حققه المهرجان، يجعل منه موعدا سنويا بارزا يترقبه الجمهور بشغف ويعزز حضور المرأة في الساحة السينمائية.

وكانت فعاليات هذه الدورة قد افتتحت بتكريم كل من الممثلة المغربية الفديرة سعاد النجار نظير مسيرتها المتميزة في السينما والتلفزيون، والممثلة المغربية الشابة فرح الفاسي على مسارها السينمائي البارز والغني، بالإضافة إلى الفنانة المصرية حنان مطاوع للقاء ما قدمته من إبداعات لاقفة في مجال السينما والتلفزيون والمسرح، فضلا عن تكريم الإعلامية المغربية صباح بندواود لدورها في خدمة الثقافة السينمائية لثلاثين سنة عبر الأثير.

وشكل المهرجان، الذي نظمتها جمعية أبي رقرق من 22 إلى 27 شتنبر الجاري، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، مناسبة لدعم جهود تطوير أوضاع المرأة، وتغيير الصور النمطية والانفتاح على التجارب السينمائية في المجتمعات الأخرى، فضلا عن تبادل التجارب والأفكار بين صناعاتها.



غنية وحافلة بالأنشطة، مبرزا انفتاحها على ثقافات وبلدان بعيدة، من خلال مشاركة أفلام من مختلف القارات وأعمال مشتركة بين عدة دول، إلى جانب حضور عربي ومغربي بارز بفيلم «طحالب مرة» للمخرج إيريس شويكة. وأضاف حجي، في تصريح له، أن المهرجان سطر الضوء هذه السنة على دور المرأة في المجتمع من خلال السينما، وساعل الصورة النمطية التي تركزها بعض الأعمال الفنية، مشيرا إلى أن الانفتاح على الجمهور شكل إحدى نقاط قوة هذه الدورة، سواء عبر تكثيف العروض والندوات، أو من خلال عرض الأفلام في الهواء الطلق بساحة السوق الكبير بالمدينة العتيقة بسلا.

من جانبها، أعربت المخرجة البلجيكية إيف نوشمان، الفائزة بجائزة مسابقة الفيلم الوثائقي عن فيلمها «السور الصغير»، في تصريح مماثل، عن سعادتها الكبيرة بالمشاركة في المهرجان،

كار (إنتاج فرنسا 2025). أما جائزة الضفة الأخرى للمنافسة فمنحت للفيلم المغربي «404.01» لمنتجه محمد الداغور، وعادت جائزة الفيلم الوثائقي لفيلم «السور الصغير» لإيف نوشمان (إنتاج بلجيكا، 2025)، مع تنويه خاص بالفيلم الوثائقي «المدينة الأم» لميكي ريدلينغهايس وبريري جويرت (إنتاج جنوب إفريقيا 2024). كما عادت جائزة الجمهور الشبابي للفيلم القصير «إخوة في الرضا» لكزرة التازي، بينما حاز على جائزة الجمهور الشبابي الخاصة بالفيلم الطويل شريط «404.01» لمخرجه يونس الركاب، إضافة إلى منح تنويه خاص للفيلم المغربي «وشم الريح» لليلي التريكي (2024).

وفي هذا الصدد، أكد نائب رئيس جمعية أبي رقرق وعضو اللجنة التنظيمية للمهرجان، محمد عادل حجي، أن هذه الدورة تميزت بأجواء

أسدل الستار، مساء يوم السبت، على فعاليات الدورة الـ 18 للمهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، بتتويج الفيلم الروائي الطويل «القمر» (2024) لمخرجه النمساوية، كورديون أوب، بالجائزة الكبرى.

وعادت جائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «ماناس» لماريانا بريناند، (إنتاج مشترك بين البرازيل والبرتغال، 2024)، بينما ألت جائزة أول عمل لـ «عام الأرملة» لفيرونيا ليشوكوفا (إنتاج مشترك بين جمهورية التشيك وسلوفاكيا وكرواتيا 2024).

وفازت الممثلة النرويجية هيلغا غورين بجائزة أحسن دور نسائي عن فيلم «حبيبي» لليليا إنغولفسون (إنتاج النرويج، 2024)، فيما توج مناصفة الممثلون حسام محمد وقادر بنشودار ومرضى حسني وأشرف جامعي ونواد سلاسي سعيد بجائزة أحسن دور رجالي عن فيلم «فتيات الرغبة» لبرينسيا

«ملكة الملاذ» معرض للفنان التشكيلي رشيد بوحامدي

الجميلة من معهد شيكاغو للفنون وماستر في الرسم من جامعة بوسطن.

وقد قاد مساره الفني المتميز إلى عرض أعماله في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والمغرب. يسعى الفنان بوحامدي لتحقيق التوازن والصفاء بين الأشكال والألوان. إبداعه تجربة بصرية جذابة بغنى ألوانها، بحيث يستخدم تدرجات في الألوان بشكل متباين لالتقاط الضوء.

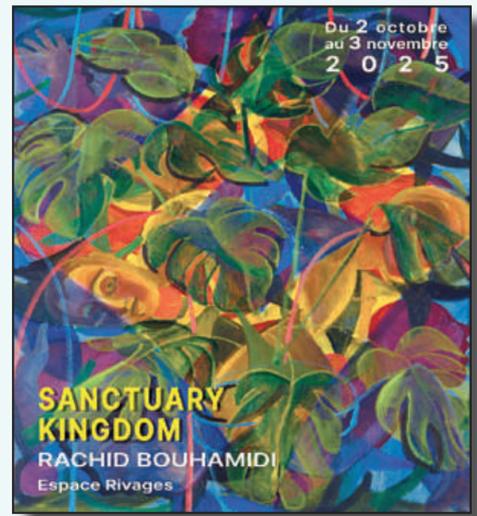
من خلال أعماله النابضة بالطاقة، ينقل رسائل خاصة حول مكانة المرأة، كما أن ارتباطه بالمغرب قوي رغم البعد الجغرافي، إذ لم يزل المغرب إلا بعد بلوغه سن الـ 1981. يقول الفنان التشكيلي رشيد بوحامدي إن هذا المعرض نتويج لرغبته، كقدر وكفنان، في إعادة التواصل ببلد والدته. وهو في الوقت نفسه اعتراف بانتمائه إلى المغرب.

الاتحاد الاشتراكي

تنظم مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج المعرض التشكيلي «ملكة الملاذ» للفنان المغربي الأمريكي، رشيد بوحامدي، وذلك ابتداء من 2 أكتوبر إلى غاية 3 نوفمبر 2025 برواق ضفاف.

سيقام حفل الافتتاح يوم الخميس 2 أكتوبر 2025 على الساعة 18:30 مساء برواق ضفاف بمقر المؤسسة. ولد رشيد بوحامدي في مدينة بالم سبرينغز سنة 1981. يعيش ويعمل في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية.

نشأ بوحامدي في جنوب كاليفورنيا من أم فرنسية وأب مغربي. وهو حاصل على بكالوريوس في الفنون



مسرحية إيمدوكال في جولة فنية تجوب مدن المغرب

انطلقت جولة فنية لمسرحية «إيمدوكال» التي يقدمها مسرح الخميسات سيني تياتر، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة، وبشراكة مع المديرية الجهوية للثقافة، وتستهدف الجولة عددا من المدن المغربية في إطار انفتاح التجربة المسرحية الأمازيغية على جمهور أوسع.

افتتح البرنامج يوم الأحد 28 شتنبر 2025 بعرض في كل من مكناس بالمركب الثقافي الفقيه محمد المونم صباحا، ومدينة مولي إدريس زرهون بالمركز الثقافي مساء. وتتواصل الجولة يوم السبت 04 أكتوبر بفاس على خشبة المركب الثقافي المسيرة صباحا، ثم بمدينة الخميسات في دار الشباب 20 غشت مساء.

أما يوم الأحد 05 أكتوبر، فسيكون الموعد مع جمهور مدينتي الحاجب وأزرو.

وتنتقل العروض يوم الجمعة 10 أكتوبر إلى مدينا خنيفرة، ثم إلى بني ملال وأزيلال يوم السبت 11 أكتوبر وتختتم الجولة يوم الأحد 12 أكتوبر بمراكش، حيث ستعرض المسرحية بالقاعة الصغرى الداوديات صباحا ثم بالمركز الثقافي سيدي رحال مساء.

الجولة، التي تفتح أبوابها مجانا للأطفال وأسره تم تسعى إلى تقريب العمل المسرحي من الجمهور العريض وإحياء فضاءات الثقافة بالمغرب.

ويذكر أن المسرحية من إخراج نجيب بنصرو وسيتمتعون بأفيا لحسن ضاوي، بما يعكس رؤية فنية تسعى إلى تجديد التجربة المسرحية الأمازيغية ومنحها حضور وطنيا أوسع.



بشرى أهريش ترأس لجنة تحكيم مسابقة ملتقى سينما المجتمع التاسع

ترأس الممثلة والفنانة بشرى أهريش، لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة للدورة التاسعة لملتقى سينما المجتمع ببنزور مروي - إقليم خريبكة، (دورة الممثل والمخرج عبد الله فركوس)، والتي ستقام بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال من 13 إلى 15 نونبر 2025.

وتضم لجنة التحكيم في عضويتها، كل من الناقد والكاتب والصحافي السينمائي المعروف باهتمامه بتاريخ السينما بالمغرب أحمد سيجلماسي، إلى جانب الممثل ومدير مهرجان الرواد الدولي للمسرح عبد الزراق ولد عامر.

ويشارك في المسابقة سبعة أفلام، تتنوع مواضيعها ورؤاها الفنية، وهي «أزمة قلبية» لعمرو علي من سوريا، و«الحل الأخير» لأسامة الشطبية، و«بيت النار» لنيل جوهري، و«أنت هوسي» لمراد ببتيل، و«جدار أبيض» لسماح بديعة سنوي، ثم «الزائر» لهشام اتوليك، و«صحوة ما بعد الضوء» لنصر الدين الهوفي.

وتتميز هذه اللجنة، ثلاث جوانر، أولها الجائزة الكبرى، التي تحمل اسم (العين)، إلى جانب جائزتي أفضل سيناريو، وأفضل إخراج، إضافة إلى جائزة رابعة يخصصها الملتقى للجمهور.

وتتخلل الدورة، التي تقام تحت شعار «تجليات الكوميديا في السينما المغربية»، الفلاحي بمشاركة مع جماعة بنزور مروي، وبدعم مرتقب من المركز السينمائي المغربي والمجمع الشريف للفوسفاط، تنظيم فقرات خصبة، أبرزها، ندوة سينمائية حول شعار الدورة، وتوقيع مؤلفات جديدة، وتكريمات وورشات وغيرها، في أفق، الترويج للإنتاجات السينمائية الوطنية، وخلق دينامية فنية وثقافية عبر السينما في أوساط الشباب، والتعريف بالمنطقة ومؤهلاتها.





نظرا للوضع التعليمي المأزوم

فيدراليو التعليم بسيدي بنور يقررون تنظيم وقفة احتجاجية ومسيرة نحو عمالة الإقليم

مراسلة خاصة

نظم المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) بسيدي بنور، صباح يوم الأربعاء 24 شتنبر الجاري، ندوة صحفية بمقره الإقليمي، وذلك في سياق ما أشار إليه بيانه الاستنكاري الصادر مساء يوم الإثنين 22 شتنبر، والذي كشف فيه عن الاختلالات الخطيرة التي يعيشها قطاع التعليم بالإقليم. الندوة الصحفية شكلت مناسبة لتعريف واقع المنظومة التعليمية بسيدي بنور، حيث سلط المكتب الإقليمي الضوء على ما وصفه بـ«الفضائح المتعددة» التي شابته عملية تدبير الفائض والخصاص، مؤكداً أن المديرية الإقليمية عمدت إلى التستر على الفائض ببعض المؤسسات التعليمية، في الوقت الذي كرسته في مؤسسات أخرى. ومن بين النماذج التي أوردها المكتب تنقل أساتذ من إعدادية الزيتونة إلى ثانوية 30 يوليوز، رغم توفر بلدية سيدي بنور على فائض في المادة نفسها، إضافة إلى تنقل أساتذة خارج المساطر القانونية من إعدادية الزيتونة إلى إعدادية حمان الطواكي، وهو ما اعتبره الحاضرون دليلاً واضحاً على



العبث، والمحسوبة، والزبونية، في غياب تام لأي مساءلة أو محاسبة. كما تناولت الندوة ما عرفته مجموعة من البرامج والمشاريع من تعثرات كبرى، فضلاً عن التلاعبات التي مست ملفات مالية حساسة، الأمر الذي يستوجب، حسب المكتب

الإقليمي - إيفاد لجان مركزية للتحقيق والوقوف على حجم هذه الاختلالات. ولم تغفل الندوة الصحفية التطرق إلى ملف حرمان فئة المختصين بجميع تخصصاتهم من حقوقهم في التعويضات عن المهام والتكليفات التي قاموا بها. وتناولت الندوة بالتفصيل والتفصيل ما وقع في إعدادياتي المختار السوسي ويوسف بن تاشفين من تجاوزات و اعتداءات من طرف رؤسائهما والتداول على وثائق رسمية تهم المالية... وفي ختام الندوة، حمل المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش) كامل المسؤولية فيما آلت إليه أوضاع التعليم بإقليم سيدي بنور لكل من مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء-سطات، والمديرية الإقليمية بسيدي بنور. كما أعلن عن تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المديرية الإقليمية يوم الأربعاء 8 أكتوبر 2025 ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، تتلوها مسيرة في اتجاه عمالة إقليم سيدي بنور، في خطوة نضالية للتعبير بما وصفه المكتب بـ«العبث والارتجال الذي يطبع تدبير الشأن التعليمي محلياً».

سطات: النقل المدرسي وآليات مواجهة الهدر المدرسي

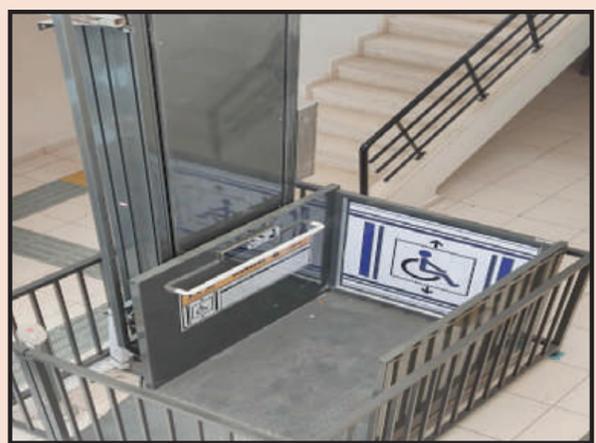
محمد تامر



يعتبر النقل المدرسي من بين المعضلات التي تحول دون استمرار تدرّس الكثير من التلاميذ، خاصة في العالم القروي، إذ يشكل هذا الموضوع تحدياً ترتفع بخصوصه الأصوات والمطالب بإيجاد حلول له، كما هو الحال بالنسبة لإقليم سطات، الذي يعرف دينامية مهمة في هذا الإطار، إذ وبحسب معطيات رسمية، فإنه من المرتقب أن يصل عدد المستفيدين من خدمة النقل المدرسي بالإقليم إلى حوالي 23 ألف تلميذ وتلميذة خلال الموسم الدراسي الحالي، بالاعتماد على ما يقارب 340 حافلة موزعة على مختلف الجماعات التربوية، مع إيلاء اهتمام خاص للجماعات القروية. وبحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» فإنه سيتم يتم توفير هذه الحافلات أساساً في إطار برامج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إضافة إلى مساهمات برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، وكذا دعم الجهة والجمعيات المحلية. أما التدبير اليومي لهذا الأسطول، فيسند إلى جمعيات محلية تستفيد من دعم مالي تقدمه الجماعات التربوية، ما يتيح لها تغطية جزء من المصاريف المتعلقة بتسيير الحافلات. وأكدت مصادر تربوية أن للنقل المدرسي دوراً محورياً في تشجيع التدرّس والحد من الانقطاع، خصوصاً في صفوف الفتيات بالعالم القروي، حيث تتضاعف الحاجة إلى هذه الخدمة

الدار البيضاء: تعزيز حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في سيدي مومن

التهامي غباري



تخطو الملحقة الإدارية المنظر الجميل على صعيد عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي بالدار البيضاء خطوة مهمة بتشغيل مصعد كهربائي يسهل وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مختلف طوابق المبنى الإداري، ما يعكس التزامها بتوفير بيئة ملائمة للجميع دون استثناء. تأتي هذه المبادرة في إطار احترام حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة وتمكينهم من الوصول الكامل والمتساوي للخدمات الإدارية، متمشية مع المبادئ الدستورية للشفافية والنزاهة والعدالة. المشروع لا يقتفي بتسهيل اللوج فحسب، بل يعكس رؤى المسؤولين في خلق فرص متساوية وتحسين نوعية حياة المواطنين عبر توفير خدمة إدارية أكثر كفاءة وتعزيز ثقة المرتفقين في الإدارة.

هذه الخطوة أيضاً تؤكد أن الملحقة الإدارية المنظر الجميل تعتبر نموذجاً يحتذى به في احترام حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وسط تطوع المجتمع إلى تعميم هذه التجربة على باقي الملحقات الإدارية محلياً، جهويًا، ووطنياً لتأمين وصول ميسر ومنصف لجميع المواطنين.

في البيان الختامي للجامعة الشعبية بمدينة الحاجب

"الطفولة الشعبية" تؤكد أهمية دمج البعد الرقمي في صلب المواطنة الحديثة

اختتمت بمدينة الحاجب فعاليات الدورة الثانية للجامعة الشعبية للشباب، التي نظمتها حركة الطفولة الشعبية تحت شعار "نحو مجتمع رقمي مستدام: قيم التطوع والمعرفة والمواطنة"، في تجربة تجمع بين الفكر التربوي والنقاشات الثقافية الغنية، موجهة نحو تعزيز مشاركة الشباب في مختلف مجالات الحياة العامة. وقد عرفت الجامعة حضور شباب وشابات من مختلف الفروع الوطنية، الذين استثمروا المحاضرات واللقاءات الفكرية لتسليط الضوء على مكانة الشباب في السياسات العمومية، وناقشوا التحديات التي تعترض مشاركتهم في سوق الشغل، والأنشطة السياسية، والعمل الجماعي. كما تم التأكيد على دور الشباب المحوري في التحولات الرقمية المتسارعة، والحاجة الملحة لتعزيز وعيهم بحقوقهم وواجباتهم، وإرساء أسس مواطنة رقمية مسؤولة وفعالة. ولم تقتصر الجامعة على النشاط الفكري، بل شملت برمجة أنشطة موازية ذات بعد وطني وتربوي، منها زيارة فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة بالحاجب، التي أعادت الشباب إلى جذور الكفاح الوطني وقيم التضحية، كما تخللت الأنشطة ألعاباً جماعية



وفي ختام أشغال الدورة، عبر المشاركون عن اعتزازهم بالدور الريادي لحركة الطفولة الشعبية في تأهيل وتكوين الأجيال، مؤكداً على ضرورة إرساء سياسة عمومية مندمجة للشباب، تضمن ملاءمة التكوين مع حاجيات سوق الشغل، وتثبيت حضور الشباب في مواقع القرار، وتفعيل المجالس والهيئات الدستورية المعنية بالشباب والعمل الجماعي، وشددوا على أهمية دمج البعد الرقمي في صلب المواطنة الحديثة، بما يساهم في بناء مغرب رقمي مستدام يقوم على التطوع والمعرفة والمشاركة المواطنة. واختتمت الجامعة في أجواء أخوية ووطنية، مفعمة بروح المسؤولية والتفاؤل، مجسدة إرادة الشباب في المساهمة الفاعلة في بناء مغرب ديمقراطي متقدم، يسوده التضامن والعدالة الاجتماعية، مع الحرص على ترسيخ قيم الانخراط المجتمعي والمسؤولية الرقمية كأساس لمستقبل مشرق.

وأنشطة ترسيخية عززت الانسجام وروح الفريق، وأمسيات تربوية ترسخ قيم المواطنة والتعارف والالتزام بميثاق الشرف الجامعي.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء
مديرية النقل بالشمال - طنجة
إعلان عن طلبات العروض
المفتوحة
TN4129136 و
TN4128996
جلسة علنية
تعلن مديرية النقل بالشمال
-طنجة للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء، الكائنة بإقامة

النصر، الطابق الأول، الرقم 5،
ركن زقة مولاي عبد العزيز
وشارع زلواغة طنجة، عن
طلبات العروض المتعلقة ب:
1: بالنسبة لطلب المتعلق
TN4128996 - باستبدال العوازل المركبة
القديمة على الخطوط 400
ك.ف التابعة لمديرية النقل جهة
الشمال - طنجة.
2: TN4129136 رقمته مركب
التحويل 225/60 كف طنجة
العوامة».
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر

بالنسبة لطلب العروض
رقم TN4128996: يحدد
مبلغ الضمانة المؤقتة في:
50.000,00 درهم أو ما يعادلها
بالعملة الصعبة القابلة
للتحويل.
بالنسبة لطلب العروض
رقم TN4129136: يحدد
مبلغ الضمانة المؤقتة في:
200.000,00 درهم أو ما
يعادلها بالعملة الصعبة
القابلة للتحويل.
تنظم زيارة لمواقع المشروع:

بالنسبة لطلب العروض رقم
TN4129136 تنظم زيارة
لمواقع المشروع اختيارية
بمركز التحويل 225 كف طنجة
العوامة ابتداء من الساعة
00:10 صباحا في حالة
الضرورة الاتصال بالسيد
المنتصر رشيد رقم الجوال:
+212673736375
زيارة مواقع المشروع غير
إلزامية. وعدم حضور المتنافسين
لهذه الزيارة، لا تعتبر سببا في
إقصائه.

الهاتف:
22.22.33.30 (05)212
22.26.65.53 (05)212
الفاكس:
22.43.31.12 (05)212
يمكن تحميل ملف الاستشارة
على شبكة الإنترنت بالعنوان
الإلكتروني التالي:
http://www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
https://www.
marchespublics.gov.ma

التموين والصفقات الكائن
ب 65، زقة عثمان بن عفان
20000 الدار البيضاء صندوق
البريد
13498 قبل تاريخ وساعة عقد
الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الخميس 13
نوفمبر 2025 على الساعة
التاسعة صباحا (التوقيت
المغربي) 09h00 بمقر لمديرية
التموينات والصفقات، 65،
زقة عثمان بن عفان 20000
الدار البيضاء صندوق البريد
13498 الدار البيضاء - المغرب.

وطني
رقم 2025/30
في يوم الخميس 23 أكتوبر
2025 على الساعة العاشرة
صباحا سيتم في مكاتب
وكالة المسكن والتجهيزات
العسكرية، الكائنة ب 439
مكرر، شارع الحسن الثاني
بالرباط، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض
الوطني، بعروض اثمان
رقم 2025/30 المتعلق
بدراسات التقنية ومتابعة
أشغال مشروع بناء 20
مسكنا متوسط المعايير بالدار
البيضاء الورداني.
يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز
إعلان تأجيلي رقم 02
المتعلق ب طلب العروض المعلن رقم 2025/09/25 HZ/2025/27 بتاريخ الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 14119 بتاريخ 2025/08/27 ورقم 14133 بتاريخ 2025/09/14-13
الموضوع :
التفتيش التفصيلي الدوري للمنشآت لشبكة الطرق وتحديث قاعدة بيانات المنشآت الفنية التي تديرها المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز
ينهي المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز إلى علم العموم، أن تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المذكور أعلاه هو يوم 2025/10/28 على الساعة العاشرة صباحا بدلا من يوم 2025/10/07 على الساعة العاشرة صباحا.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز
إعلان تأجيلي رقم 02
المتعلق ب طلب العروض المعلن رقم 2025/09/18 HZ/2025/26 بتاريخ الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 14114 بتاريخ 2025/08/19 ورقم 14133 بتاريخ 2025/09/14-13
الموضوع :
برنامج تقليم الفواكه المجالية والاجتماعية بالمجال القروي
إتمام أشغال بناء الطريق الرابطة بين امدن و دوار تويريت على طول 12 كلم (الطريق الثاني بين دوار أسنوت و دوار تويريت على طول 4 كلم) إقليم الحوز
ينهي المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز إلى علم العموم، أن تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المذكور أعلاه هو يوم 2025/10/30 على الساعة العاشرة صباحا بدلا من يوم 2025/10/02 على الساعة العاشرة صباحا.

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز
إعلان تأجيلي رقم 02
المتعلق ب طلب العروض المعلن دولي رقم 2025/09/18 HZ/2025/25 بتاريخ الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي رقم 14114 بتاريخ 2025/08/19 ورقم 14133 بتاريخ 2025/09/14-13
الموضوع :
أشغال تجديد الطبقة السطحية ومعالجة المحيط الطريق الغير مصففة الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 07 ومركز الجماعة الترابية اغبار-كيسم الحسوز
ينهي المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز إلى علم العموم، أن تاريخ فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المذكور أعلاه هو يوم 2025/10/30 على الساعة العاشرة صباحا بدلا من يوم 2025/10/02 على الساعة العاشرة صباحا.

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مركز التفتيش
إعلان
تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية لتسعة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الغنيظرة، يوم الأعد 26 أكتوبر 2025، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة التوظيف في المرحلة الأولى ضمن إطار القضاء العمومي.
مركز التفتيش
تجرى المباراة المذكورة بالمركز الثاني المعهد العالي للفنون المسرحية وتفتيش الصعلة. شارع الحسن الثاني كلم 4.5 طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم الرباط.
عدد المناصب المفتوحة:
يحدد عدد المناصب للتوظيف بأشياء في 43 منصبا.
ويحفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لعائدة الأشخاص المتوظفين على صفة مفادوم، أو مكفول الأعد. أو عسكري قديم، أو معارب قديم، و 7% منها لعائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.
شروط الترشح:
تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجاريه، والعاملين على الدكتوراه في الطب العام أو شهادة معترف بمعاديلها للدكتوراه المذكورة وفقا للتعليمات الجاري بها العمل.
طريقة الترشح:
يتم الترشح لاختيار المباراة وجوبا وفق لإجراءات التالية:
1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:
ينبغي على المترشح تعبئة نماذج المعلومات الخاص بالمباراة. حسب التخصص المطلوب بصفة. وللحصول على النسخ الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وإرفاقه في ملف الترشح، في أجل أقصاه يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025. على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا.
2. إيداع طلب الترشح:
نوع ملفات الترشح وجوبا على اليرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma. ويمنع يوم الجمعة 17 أكتوبر 2025، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا أخر أجل لإيداع ملفات الترشح، وكل ملف ترشح يصل بعد هذا التاريخ لن يؤخذ بعين الاعتبار.
3. لوائح المترشحين للمقابلة:
تنشر لوائح المترشحين للمقابلة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emphs.ma public.ma والتي تعتبر هذه اللوائح بمثابة استنادا لاختيار المباراة. وتصبح هذه اللوائح بائنة بعد يومين من نشرها.
ملاحظات هامة:
* يعتبر لائقا كل ملف ترشح تنصه إحدى الوثائق المطلوبة.
* يعتبر لائقا كل ملف ترشح يوضع على اليرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات.
* يعتبر المتسجل في التطبيق المعلوماتي المدمج لهذا الغرض بائنا وغير قابل للتعديل.
* تحدد لوائح المترشحين من قبل الوزارة حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب للتوظيف بأشياء.
* يعين المترشعون التاجعون حسب الاستحقاق بالفرد الترابي للمديرية الجهوية لتسعة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-الغنيظرة.
ع.س.ن/165/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جامعة فاس
إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى
برسم سنة 2025
ينهي رئيس الجماعة الترابية لفاسي القديم شفشاون ان ادارة الجماعة ستعقد يوم 29 أكتوبر 2025 على الساعة التاسعة صباحا امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة مساعد تقني من الدرجة الأولى بمقر جماعة فاسي
يشترك في الامتحان الموقبلون الرسميون الذين قضوا 6 سنوات من الخدمة الفعلية من درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية الى التي غاية اول اختبار كتابي، ويجب ان تصل طلبات الترشح قبل 27 أكتوبر 2025 الى مكتب الموقبلين بالجماعة وهو اخر اجل لقبولها وقد حدد عدد المناصب المشايري بأشياء في منصب واحد(1) برسم سنة 2025
يشتمل الامتحان على:

الاختبار	المدة	المعامل
1 اختبار كتابي : سؤال او أسئلة متعددة الاختيار تتعلق بالمفاهيم المتكاملة للإدارة المعنية والوظائف والمهام المعاصرة من طرف الموقبلين المنتدبين للدرجة المعتمدين بأشياء	ساعتين (2) ساعات	3
2 اختبار شفوي : حول النشاط المهني لمتدريج ومدى إمكانية لممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المعتمدين بأشياء	ما بين 15 و 30 دقيقة	2

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة وخمسة وأربعون ألف (345.000,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستة آلاف وخمسمائة (6500,00) درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع وملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

يحمل ملف طلب العروض من
بوابة الصفقات العمومية عبر
العنوان:
www.marchespublics.
gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ ثلاثمائة وخمسة وأربعون ألف (345.000,00 درهم) تشمل جميع الضرائب.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستة آلاف وخمسمائة (6500,00) درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع وملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 28/2025/HZ
في يوم 2025/10/28 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الإقليمي للتجهيز والنقل والوجستيك بالحوز بتحتاوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني، بعروض اثمان لأجل: اشغال التشوير الإقليمي العمومي على الطريق الإقليمية رقم 2012 من ن.ك 16+000 إلى ن.ك 16+000 -إقليم الحوز.
يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
http://www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري
تعلن السيدة عائشة هادي بنت ملال عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/83639 للملك المسمى "دار عائشة" الكائن بوجدة مساحته 1 آر 8 سنتيات المتكون من أرض بها بناية من سفلى وطابق أول، وهو في اسمها.
المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.
ع.س.ن/2813/إد

Royaume du Maroc
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, de Développement Rural et des Eaux et Forêts
Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla
PROGRAMME PREVISIONNEL COMPLEMENTAIRE N° 03/2025
Le programme prévisionnel complémentaire n° 03 des marchés que l'Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Tadla envisage de lancer pour l'année budgétaire 2025 est le suivant:

N°	Objet	Nature de prestation	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle (en M Dhs)	Mode de passation	Mois de publication	Observations (marché réservé aux PME)
1	Travaux d'entretien des réseaux d'irrigation dans le périmètre du Tadla	Travaux	Zone d'action de l'ORMVA du Tadla	1,50	A O O	Octobre 2025	

ع.س.ن/2811/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة أولاد بوزيري
جماعة مشرع بن عبو
عدد: 2025/144
إعلان
عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية
يعلم رئيس جماعة مشرع بن عبو عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لفائدة موظفي الجماعة و المتوفرين على أقدمية ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجاتهم عند أول اختبار و ذلك حسب الجدول التالي:

الدرجة المتمن في شأنها	عدد المناصب المخصصة	تاريخ إجراء الامتحان الكتابي	اخراج لإيداع طلبات الترشح	مكان الامتحان
مساعد اداري من الدرجة الممتازة	الحصيص محدد في 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية	31 دجنبر 2025	15 دجنبر 2025	قاعة الاجتماعات بمقر جماعة مشرع بن عبو
مساعد تقني من الدرجة الاولى		15 نونبر 2025	10 نونبر 2025	مشرع بن عبو

ع.س.ن/2804/إد

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أوتوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الوحديين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

الكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جليلين - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الزبطوني الطابق الثاني
شارع الزبطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 - خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الحندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- محمد رامي
- جلال كندالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباس
عبد النبي
الموساوي
محمد رامي
جلال كندالي
محمد دهنون
العربي رياض
إدريس البعقلي
عمار عادل
حفيفة الفارسي
خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

تواصل موجة الإقالات المبكرة في البطولة الاحترافية المغربية لكرة القدم، حيث قرر مجلس إدارة الكوكب المراكشي الانفصال عن مدربه رشيد الطاوسي بعد ثلاث جولات فقط من انطلاق الموسم، ليصبح بذلك أول مدرب مغربي يفقد منصبه هذا

العام، بعد رحيل التونسي لسعد الشابي عن الرجاء لنفس الأسباب.

الطاوسي لم يتمكن من قيادة الفريق العائد حديثاً إلى قسم الأضواء نحو أي نتيجة إيجابية، إذ افتتح مشواره بخسارة أمام الوداد الرياضي (0-1)، قبل أن يهزم في الجولة الثانية أمام نهضة بركان حامل اللقب (1-2)، ثم تلقى الهزيمة الثالثة على يد اتحاد الدشيرة الوافد الجديد (0-1)، ما جعله يغادر

البطولة دون رصيد في مؤخرة الترتيب. ورغم صعوبة الجدول الذي وضع الكوكب في مواجهة أسماء وازنة منذ البداية، شدد الطاوسي في تصريحاته الأخيرة على أن فريقه قادر على المنافسة وأن المجموعة التي يتوفر عليها "رائعة وقادرة على قول كلمتها"، غير أن إدارة النادي اعتبرت حصيلته ضعيفة ولا تواكب طموحات الجماهير، لتتخذ قرار الإقالة بعد الهزيمة الثالثة.

وبالتوازي مع إنهاء الارتباط، شرع المكتب المديرى للكوكب في بحث بديل يقود المرحلة المقبلة، حيث يتصدر لائحة المرشحين هشام الديمعي، ابن النادي الذي سبق أن وقع على تجارب ناجحة معه محلياً وقارياً. كما يطرح بقوة اسما عبد اللطيف جريندو ويوسف السفري كخيارين واردين، في انتظار الحسم الرسمي بعد الاجتماع مع الطاوسي لتسوية الانفصال.

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء 30 شتنبر 2025 الموافق لـ 07 ربيع الثاني 1447 العدد 14.146

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أشبال الأطلس يكتبون التاريخ بفوز مستحق على إسبانيا واستعمال أول لبطاقة الخضراء في المونديال



الاتحاد الاشتراكي

حقق المنتخب المغربي لأقل من 20 سنة فوزاً ثمينا على نظيره الإسباني بهدفين لصفر في افتتاح مبارياته ضمن دور المجموعات لمونديال الشباب المقام حالياً بالشيلي، في انتصار اعتبره كثيرون تاريخياً لما يحمله من رمزية أمام منتخب يعد من كبار مدارس التكوين الكروي في العالم. اللقاء الذي جرى مساء الأحد الأخير جاء في أجواء تنافسية عالية، حيث بدأ أشبال الأطلس المواجهة بضغط مبكر عبر محاولات هجومية قادها ياسر الزابيري من الجهة اليسرى وعلى معمر من الجهة اليمنى، في وقت أبدي فيه لاعبو الوسط حضوراً قوياً من خلال الصادق والخليفي اللذين مذاً الخط الأمامي بكرات في العمق أربكت دفاع "لاروخا". ورغم هذا الاندفاع المغربي فإن الحارس الإسباني تصدى لمحاولات عدة، فيما منح تدخل الحارس المغربي يانيس بنشاوش ثقة كبيرة لزملائه، خصوصاً للثنائي الدفاعي

بأعوف ويختي اللذين ساهما في إغلاق الممرات أمام هجمات المنافس.

الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي رغم المنافسة القوية، غير أن المغرب دخل الجولة الثانية بذكاء تكتيكي أكبر حين ترك هامشا أكبر للإسبان للتقدم نحو مناطقه قبل أن يباغتهم في الدقيقة الخامسة والخمسين عبر الزابيري الذي سجل هدفاً فتح شهية زملائه ودفع الإسبان إلى ارتباك واضح. وبعد ثلاث دقائق فقط استغل ياسين جاسم سوء تمركز الدفاع الإسباني ليضيف الهدف الثاني، وهو ما كان كافياً لجسم الأشبال النتيجة ويصعب المأمورية على أبناء المدرب الإسباني. ومع تلقي شباكهم الهدفين فقد لاعبو إسبانيا الكثير من الثقة في أنفسهم، بينما ظل المغرب متماسكا في الدفاع ومنظماً في الوسط وأكثر جرأة في الهجوم، مستفيداً من سرعة المرتدات وتوغلات فؤاد زهواني من الجهة اليسرى، كما تلقى الحارس بنشاوش في صد فرص محققة عززت ثقة المنتخب الوطني.

المباراة عرفت لحظة فارقة في الدقيقة 78، حين أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح إسبانيا، فبادر المدرب المغربي محمد وهبي إلى الفيفا، ليصبح بذلك أول مدرب في بطولة رسمية كبرى يستخدم هذه الآلية الجديدة. البطاقة الخضراء تمنح للمدربين الحق في الاعتراض على قرار تحكيمي مصري والمطالبة بمراجعة تقنية الفيديو، وقد استغل وهبي هذه الإمكانية لجبر الحكم على العودة إلى VAR قبل استئناف اللعب. وبعد مراجعة طويلة، ألغى الحكم قراره الأول وأسقط ضربة الجزاء، بل وأشهر البطاقة الصفراء في وجه اللاعب الإسباني بداعي التحاليل. هذه الواقعة منحت دفعة معنوية كبيرة لأشبال الأطلس، ودوّنت اسمهم في سجل تاريخ كرة القدم كأول مستفيدين من البطاقة الخضراء في المونديالات.

المباراة شهدت أيضاً إلغاء هدف ثالث للمغرب بداعي التسلل في الدقيقة الثمانين،

فيما واصل المدرب وهبي إدارة المواجهة بذكاء من خلال بعض التغييرات التكتيكية بإشراك بمسعودي مكان الزابيري والحداد مكان معمر، وهو ما منح جرعة إضافية من التوازن في الخطوط الثلاثة وساعد على امتصاص الضغط الإسباني في الدقائق الأخيرة. هذا الفوز لم يكن مجرد ثلاث نقاط في بداية مشوار المونديال، بل شكل دفعة معنوية قوية للاعبين المغاربة الذين أظهروا انضباطاً وتكتيكية وجرأة هجومية وثقة في النفس أمام منتخب من العيار الثقيل، كما أنه يرسل رسالة واضحة إلى باقي فرق المجموعة، خاصة البرازيل والمكسيك، بأن المغرب يملك جيلاً واعداً قادراً على مقارعة كبار الكرة العالمية. الانتصار أمام إسبانيا أبرز أيضاً أهمية العمل القاعدي الذي تقوم به الكرة المغربية في السنوات الأخيرة، وجعل المتابعين يتحدثون عن أشبال الأطلس باعتبارهم أحد المنتخبات التي يمكن أن تذهب بعيداً في هذه البطولة إذا واصلوا بنفس الروح والانضباط.

أخبار

الساحة

محمد وهبي يعلن بلا خوف مواجهة البرازيل في كأس العالم



تألق المنتخب المغربي للشباب تحت 20 سنة، بقيادة المدرب محمد وهبي، بفوزه المثير على إسبانيا (2-0) في الجولة الأولى من دور المجموعات لكأس العالم "شيلي 2025"، موجهاً رسالة قوية لكل المنافسين: أشبال الأطلس هنا لإحداث فرق. وخلال الندوة الصحفية بعد المباراة، عبّر وهبي عن سعادته بالانتصار، لكنه شدد على أهمية التركيز على القادم: "الحمد لله، قدّمنا أداءً دفاعياً ممتازاً. هذه ثلاث نقاط فقط، ولا شيء محسوم بعد. أماننا الكثير لنحققه، وسنواصل العمل بحذر وتركيز".

وأضاف المدرب: "الفوز على إسبانيا مهم، لكنه مجرد البداية. هدفنا أكبر، ونريد أن نثبت أنفسنا في كل مباراة". وبالحديث عن المواجهة المقبلة أمام البرازيل، قال وهبي بيقظة: "إنها البرازيل، ونحن في كأس العالم، لكننا لا نخاف أحداً. نريد أن نخوض هذه المباراة بكل قوتنا ونحقق الفوز". المدرب أشار أيضاً إلى روح الفريق العالية: "الثقة موجودة بين اللاعبين، لكن التواضع والانضباط هما سر نجاحنا. إذا حافظنا على هذا التوازن، يمكننا تحقيق إنجازات كبيرة، إن شاء الله".

وبجانب حديثه عن الأداء الفني، أشار وهبي إلى أهمية دعم الجماهير: "وجود المشجعين وراء الفريق يمنحنا دفعة قوية، ويحفز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم في كل مباراة". من جهته، عبّر بعض لاعبي المنتخب عن فرحتهم بالفوز، مؤكدين أنهم مستعدون لتحديات البطولة القادمة، وأن روح الفريق هي ما يجعلهم والثقين في قدرتهم على منافسة أقوى الفرق. مع هذا الانتصار، يرسل أشبال الأطلس إشارات قوية بأنهم لن يكونوا مجرد حضور في البطولة، بل خصماً صعباً لأي فريق، بما في ذلك البرازيل في الجولة المقبلة.

الوداد الرياضي يهز شباك نهضة الزمامرة بثلاثية ويقفز إلى صدارة الدوري

لسعيد العلوي

حقق فريق الوداد البيضاوي الرياضي فوزاً مهماً ومستحقاً أمام ضيفه نهضة أتليتيك المزمارة في المباراة التي جمعت بينهما مساء الأحد الأخير بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء برسم الدورة الثالثة من الدوري الاحترافي المغربي وذلك أمام جماهير غفيرة أثنت كل جنبات المركب و أبهرت بتيفو رائع وتشجيع حضاري

الشوط الأول دخلته العناصر الودادية بعزيمة كبيرة قصد مباغته الخصم بهدف حيث تاتي له ذلك بواسطة المهاجم مفيد في الدقيقة الثلاثون ليحاول الزمامرة الرجوع في المباراة لكن يقظة دفاع الوداد البيضاوي و تلاحم خطوطه جعل هذا الشوط ينتهي بهدف السبق لصالح الوداد البيضاوي رغم بعض الهجمات المحتشمة للزوار

بداية الشوط الثاني كانت سيخاريو مماثل لسابقه باستحواذ لاعبي الوداد البيضاوي على الكرة و بناء هجمات منظمة أثمرت هدفاً ثاني في الدقيقة 69 بواسطة الهنوري الذي سجل هدفاً ثانياً له في المباراة والثالث لصالح فريقه مستغلاً تراجع فريق نهضة الزمامرة إلى الوراء والذي بعد تسجيل الهدف الثالث في مرماه حاول بعد بعض تغييرات المدرب الحيمر في الرجوع في اللقاء لكن هجماته لم تكن منظمة وناجحة لينتهي اللقاء بفوز الوداد البيضاوي بثلاث أهداف لواحد حيث جعله هذا الفوز يرتقي إلى صدارة الدوري المغربي إلى إلى جانب كل من الرجاء البيضاوي و المغرب الفاسي

الحيمر اعترف بعد نهاية المباراة بأن فريق الوداد البيضاوي كان الأحسن تنظيمياً و تركيزاً داخل رعدة الملعب وخلق فرصاً كثيرة مضيفاً أن الوداد البيضاوي يبقى فريقاً قوياً داخل ميدانه وخارجه بقاعدته الجماهيرية العالمية



سبع نقاط في الصدارة المشتركة، فيما تجمد رصيد الزمامرة عند نقطة واحدة في المركز 14، ليضع مدربه الحيمر تحت ضغط متزايد.

وفي مباراة أخرى، عاد الرجاء الرياضي بفوز ثمين من ملعب "أحمد شكري" بالزمامرة على حساب الدفاع الحسني الجديدي بهدفين دون رد. وسجل الهدف الأول للرجاء مدافع الخصم مروان لمزوري بالخطأ في مرماه (15د)، قبل أن يضيف إسمايل خافي الهدف الثاني (69د) مستفيداً من تمريرة أدم النفاثي. ورغم محاولات الهدفين فقد لاعبو إسبانيا الكثير من الثقة في أنفسهم، بينما ظل المغرب متماسكا في الدفاع ومنظماً في الوسط وأكثر جرأة في الهجوم، مستفيداً من سرعة المرتدات وتوغلات فؤاد زهواني من الجهة اليسرى، كما تلقى الحارس بنشاوش في صد فرص محققة عززت ثقة المنتخب الوطني.

أما قمة فاس ومكناس بين المغرب الفاسي والنادي المكناسي، فأنتهت على وقع التعادل السلبي، بعد مباراة متكافئة طبعها الحذر التكتيكي والندية. ورغم الفرص المتبادلة أبرزها تسديدة قوية لأنور من جانب الكوديم وفرصة دالوزي في الدقيقة الأخيرة لصالح "المص"، فإن الحارسين أيمن مجيد وصلاح الدين شهاب تلقا في التصدي، لتنتهي المواجهة بلا غالب ولا مغلوب.